جامعة تكريت
كلية الزراعة

محاضرات

تخطيط البرامج الأرشادية
(الدراسات العليا)

ماجستير إرشاد زراعي

إعداد الأستاذ

محمود حديس جاسم الجميلي

قسم الأقتصاد والأرشاد الزراعي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

آل عمران159

جامعة تكريت
كلية الزراعة
قسم الأقتصاد والارشاد الزراعي
الارشاد الزراعي
الدراسات العليا

المنهاج الفصلي لمادة تخطيط البرامج الأرشادية

ت	الأسبوع	عنوان المحاضرة
1	الاسبوع الأول	مفهوم التخطيط , مبادئه , أهدافه
2	الاسبوع الثاني	فلسفة التخطيط الارشادي
3	الاسبوع الثالث	لجان التخطيط
4	الاسبوع الرابع	مستويات أهداف التخطيط
5	الاسبوع الخامس	البرنامج الارشادي
6	الاسبوع السادس	المشاركة الجماهيرية
7	الاسبوع السابع	مراحل عملية التخطيط (م1 – م3)
8	الاسبوع الثامن	المرحلة الرابعة
9	الاسبوع التاسع	المرحلة الخامسة
10	الاسبوع العاشر	المرحلة السادسة
11	الاسبوع الحادي عشر	مثال تطبيقي
12	الاسبوع الثاني عشر	نموذج الطنوبي
13	الاسبوع الثالث عشر	نموذج ليجانز , نموذج كوتون
14	الاسبوع الرابع عشر	نموذج ماثيوس , نموذج رانداير
15	الاسبوع الخامس عشر	إمتحان

مدرس المادة
الأستاذ محمود حديس جاسم

التخطيط Planning

مفهوم التخطيط

يُعد التخطيط الوظيفة الادارية الاولى التي تعتمد عليها بقية الوظائف الاخرى ويعني الاختيار من بين عدة بدائل لإجراءات العمل سواءا على مستوى المنظمة أو الادارات والاقسام التي تنتمي اليها ويشمل كذلك تحديد أهداف المنظمة وتحديد وسائل تحقيقها وبذلك نجد التخطيط يزودنا بالمدخل المنطقي للتنبؤ بهذه الاهداف .

إن موضوع التخطيط وفلسفته يُعدان من أكثر الموضوعات جذبا للإنتباه وخاصة البحث والدراسة . ويقول آرثرلويس إن السؤال الذي يواجهنا الآن ليس هو هل نخطط ؟ وإنما كيف نخطط ؟

تعددت المصادر والمؤلفات التي توضح مفهوم التخطيط وتعريفه باختلاف الباحثين والنظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه لذلك جاءت تعاريف كثيرة للتخطيط ومن هذه التعاريف :

- التخطيط : تحديد مُسبق لما يجب عمله .
- التخطيط : هو عملية تعبئة وتنسيق وتوجيه الموارد البشرية والمادية المُتاحة للمجتمع حاضراً و مستقبلاً لتحقيق أهداف مُتفق عليها في زمن مُعين وبأقل تكاليف مع حُسن الأداء .
- التخطيط : هو الوسيلة المُنظمة التي ترمي الى حصر الموارد البشرية والمادية للمجتمع وتوجيهها لتحقيق اهداف وغايات مُعينة خلال فترة زمنية مُحددة وبأقل جهد .

أما التخطيط الارشادي فقد عرفه العادلي بانه (التعرف على المشاكل وتحديد الاهداف والغايات التي سوف يُعمل على تحقيقها من خلال الجهود الارشادية التعليمية) .

مبادئ التخطيط الارشادي

1- الصيغة التعليمية : تُعد عملية تخطيط البرامج عملية تعليمية هامة فقد يتعلم المشتركون في هذه العملية الكثير من خلال مُساهماتهم في جمع الحقائق عن الواقع الحالي للمجتمع والقيام بتحليل تلك الحقائق والتوصل الى تحديد المشاكل والمشاركة في عملية تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الارشادية وبذلك يتعلم الناس طريقة التفكير وإتخاذ القرارات وغيرها عن طريق مُشاركتهم في كل مراحل وضع وتنفيذ وتقويم البرنامج الارشادي .

2- الصـيغة الديمقراطية : يجب ان يُسـمح للفلاح بالتعبير عن رأيه وتحديد حاجاته والمشاكل التي يعاني منها بكل حرية .
3- الحاجات المحسوسة : إن البرنامج الإرشادي الفعال هو الذي يُبنى على أساس الحاجات المحسوسة للمجتمع وبنفس الوقت يكون ضمن الاتجاه العام للسياسة العامة للدولة .
4- المُشـاركة الجماهيرية : إن تحديد الحاجات وترتيبها حسـب الأولويات تتطلب مُشاركة أعضاء النظام الاجتماعي المُراد تنفيذ البرنامج التعليمي الإرشادي فيه لأنهم هم مَن يقرروا أي الحاجات أهم .
5- إعتماد القيادة المحلية : يجب اشـراك القادة المحليين في جميع خطوات البرنامج الارشادي لما لهم من دور في التأثير على الاتباع وإقناعهم في المشاركة الفعلية في البرامج الارشادية بالإضافة الى إضفاء الشرعية للبرنامج وتقليل المقاومة الاجتماعية .
6- العملية : يجب أن تكون الأهداف التي يتضـمنها البرنامج التعليمي الإرشـادي واقعية وقابلة للتطبيق ضـمن الموارد والإمكانات المُتاحة للنظام الإجتماعي كما يجب أن تكون مُتناسبة والقابليات الذهنية لجمهور المسترشدين .
7- الشمولية : يجب أن تأخذ البرامج التعليمية الإرشادية كافة الشرائح الإجتماعية والإقتصادية لجمهور المسترشدين وكذلك يجب أن تكون مردودات هذه البرامج الإقتصـادية والإجتماعية كبيرة على الأفراد والمجتمع المحلي ومن ثم النظام الإجتماعي ككل .
8- المرونة : وهي القدرة على تعديل الخطة وفقاً لما يطرأ من تغيرات أساسية في مشـكلاتهم وإحتياجاتهم . أو قد ما يسـتجد من ظروف طارئة وهناك نوعان من المرونة هما :
آ - المرونة الزمانية وهي التي تراعي إمكانيات التغير الإجتماعي التلقائي الذي يحدث خلال المجال الزمني المحدد لتنفيذ الخطة .
ب - المرونة المكانية وتعني إن التخطيط الذي يوضـع على المسـتوى القومي قابل للتنفيذ على المستوى المحلي بعد إدخال تعديلات بسيطة مُحددة
6- البساطة : يجب أن يتصف البرنامج التعليمي الإرشادي بالبساطة الكافية التي تسمح لأكبر عدد مُمكن من جمهور المسترشدين من إستيعاب أهدافه .
7- التعاون والتنسيق : يقصد بالتعاون توحيد الجهود بصورة لا رسمية للعمل نحو هدف مُعين ويتمثل ذلك في توحيد جهود الجماعات المحلية الذين يهمهم البرنامج الإرشادي .
أما التنسيق فهو توحيد الجهود بصورة رسمية للعمل نحو تحقيق هدف مُعين كما هو الحال في توحيد جهود الدوائر الرسـمية في المنطقة من أجل

الوصـول الى أهداف الخطة , وإن التخطيط الفعال هو الذي يسـمح أن يكون التنسيق بالإتجاه الافقي والعمودي بين القائمين على تنفيذ البرامج الإرشـادية التعليمية وبقية المؤسسات الرسمية مما يسهل تنفيذ هذه البرامج .

8- التقدمية : تبدأ عملية تخطيط البرامج التعليمية الإرشـادية من حيث انتهت الخطة السـابقة , أي إنه يجب مراعاة التقدم في الخطة الجديدة (إبدأ من حيث انتهى الآخرون)

9- الموازنة : ويُقصـد بها الموازنة بين الموارد المُتاحة والحاجات الفعلية لأعضـاء النظـام الإجتمـاعي أو المحلي . ومن نـاحيـة أخرى تعني أن لا تطغى خطـة النهوض الإجتمـاعي على خطـة النهوض الإقتصـادي . أي لا تطغى خطـة النهوض لقطاع على حساب القطاعات الأخرى .

10- التكامل بين الخطط : الغرض منه عدم التضارب في المجهودات التخطيطية حيث إن تضارب الخطة المحلية على المستوى القومي يؤدي إلى فشل الخطتين وضياع الجهود المبذولة والوقت والأموال التي تُنفق

11 - الواقعية : من أجل أن تتم عملية التخطيط بصـورة صـحيحة ولتكون الاهداف المرسـومة قابلة للتحقيق ضـمن الوقت المُحدد والامكانيات المُتوفرة يجب ان يكون التخطيط قائما على اسـاس الحقائق والبيانات التي تُمثل واقع المنطقة او المجتمع المراد حل مشاكله وتغييره .

12- يتماشـى مع مسـتوى الناس : يجب معرفة مسـتوى الناس من الناحية الاقتصـادية والاجتماعية والثقافية لكي يكون البرنامج الارشـادي مُتماشـيا مع مستوى الافراد المُستهدفين .

أهداف التخطيط الارشادي

1 - تحديد الحاجات والمشاكل المُلحة والتي تحتاج الى إشباع وترتيبها حسب الاولوية .

2 - تحديد الموارد والامكانيات المتاحة واللازمة لمقابلة الاهداف المرسومة .

3 - تنسيق الجهود وعدم تعارض الخطط مما يؤدي الى تحقيق الاهداف بأقل التكاليف .

4 - التنبؤ بالصعوبات المُحتمل وقوعها في مرحلة التنفيذ وتقديم الحلول لها .

5 - إظهار التفاوت بين الوضع الراهن والوضع المرغوب فيه .

6- إستثمار عنصر الزمن بشكل كفوء .

7 - تحقيق الأهداف البعيدة المدى التي لا يُمكن تحقيقها دفعة واحدة بتقسيمها الى أهداف قصيرة المدى كوسيلة للوصول الى الاهداف النهائية. كما في

شكل (1)

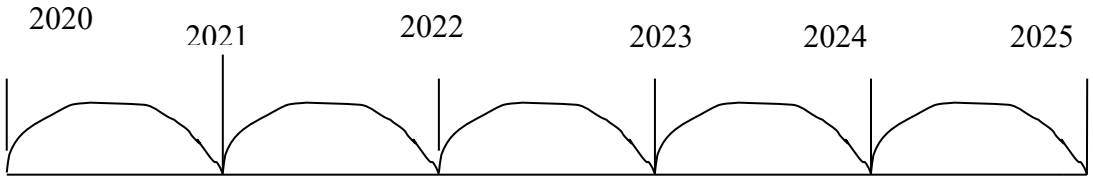

شكل (1) يبين توزيع الهدف الى أهداف قصيرة (رميات)

أنواع التخطيط

1- طبقا لمعيار القطاعات

أ- التخطيط الأجتماعي

ب - التخطيط الأقتصادي وينطوي تحتها التخطيط (الصحي والثقافي والتعليمي)

2- طبقا لمعيار الزمن

أ- خطة قصيرة الأمد : وهذه الخطط تكون من (سنة إلى خمس سنوات) وتتمثل في الأهداف التي تحددها الخطط متوسط الأمد وتكون أكثر ارتباطا بالعمل لأنها تعد بمثابة أوامر وتتمثل في الأهداف القريبة التي يمكن تحقيقها ضمن إمكانيات المجتمع المحلي .

ب - خطة متوسطة الأمد : وتكون هذه الخطط تغطي فترة (5-10) سنوات وهي الخطط التي تحدد الأهداف الرئيسية لعملية التغير المطلوبة وتحديد المصادر والإمكانيات المطلوبة لذلك .

ت - خطة طويلة الأمد : وتكون هذه الخطط تغطي فترة (10- 20) سنة وهذه الخطط تحدد الأهداف الرئيسية لمختلف القطاعات في التنظيم الإجتماعي . وفقاً لمبدأ أولوية الحاجات .

3- طبقاً لمعيار الفلسفة السياسية

أ- تخطيط مركزي : تنبثق عنه خطط التنمية القومية لفترة زمنية معينة وتشمل مشاريع وبرامج ضخمة جداً لا يستطيع النظام الإجتماعي المحلي أو المنظمات الرسمية وغير الرسمية المحلية توفير إمكانيات تنفيذها .

ب- تخطيط لا مركزي : وهذا النوع تمارسه المنظمات الرسمية وغير الرسمية والنظام الإجتماعي المحلي وهي تمثل الخطط النابعة من الحاجات الفعلية لهذه المنظمات .

4- وفقاً لمعيار المكان

آ - التخطيط على المستوى القومي : و يضم جميع قطاعات المجتمع وتقوم به الدولة.

ب - التخطيط الإقليمي : وهو الذي يتم على مستوى كل إقليم على حدة .

ت - التخطيط المحلي : وهو الذي يتم على مستوى المدينة أو القرية .

5 - وفقا لمعيار الشمول

آ - التخطيط الشامل :

ب - التخطيط الجزئي :

ت - التخطيط على مستوى المشروع

6 - مسار التخطيط

آ - من القاعدة الى القمة : حيث تجمع الوحدات خططها الفرعية وصولا الى الجهة المركزية .

ب - من القمة الى القاعدة : حيث تبدأ عملية التخطيط من الجهة التي تُحدد الاطار العام للتخطيط وتصل الخطط الى الوحدات والمشاريع القائمة .

7 - نوعية التغيير المُراد تحقيقه

آ - تخطيط بنائي : يُقصد يه مجموعة القرارات والاجراءات التي تُتخذ بقصد إحداث تغييرات اساسية في البناء الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع بهدف إقامة اوضاع جديدة يسير وفقا لها كل من النظام الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع

ب - تخطيط وظيفي : يتم هذا النوع من التخطيط باحداث تغييرات في الوظائف التي يؤديها النظام القائم في المجتمع .

فلسفة تخطيط البرامج الإرشادية

الفلسفة هي مفهوم مُشتق من الكلمة اليونانية (فيلوسوفا) والتي تعني حب الحكمة . وهي شكل من اشكال الوعي الانساني تبحث في اصل كل شئ (الكون الانسان , المادة , علاقة الانسان بالكون والمجتمع) رغبة في معرفة الحقيقة .
توجد عدة تعاريف لمفهوم الفلسفة منها :
- تعرف تايلر Tylor: محاولة لوصف طبيعة المجتمع الصالح .
- تعريف Ratner : تجارة الفكر أو الجدل الطويل .
- تعريف جيمس Jemas : محاولة للتفكير الواضح .
كما يُنظر اليها إنها مجموعة (تركيب) من المبادئ التي تؤكد على الفعاليات البشرية التي تتمثل بالممارسات الفعلية للمهام والاعمال .
الملامح الرئيسية لفلسفة الحياة تقوم على توجيه الفرد وتعديل أو تغيير سلوكه بعملية تعليمية مُنظمة قائمة على إحترام الانسان وحريته وقدراته الذاتية وذكاءه. واتاحة الفرص بصورة متساوية امام أفراد المجتمع لأظهار قدراتهم في ادارة شؤنهم وشؤن المجتمع الذي ينتمون اليه . كما تنظر الى ان الانسان قادر على تغيير ذاته وظروفه ويمكنه ان يتوازن مع بيئته ومجتمعه بقدر ما يستطيع ان يتعلم لا سيما وان تلك القدرة تأتي من ذات الانسان بدون فرض أو إكراه . مع الحاجة الى وجود قوة خارجية مُنبهة يمثلها المعلم او المؤسسة التعليمية الذي يحفزه نحو ما هو في مصلحته وسعادته .
للفلسفة هدف وطريقة في إحداث التغييرات لدى الفرد :
فالهدف هو إثراء وتنسيق اللغة التي تستخدم في تفسير الخبرة التي يتعلمها الفرد.
والطريقة هي الحوار والمناقشة الى أن تنضج المفاهيم وإخضاعها للتطبيق الاوسع في الحياة العامة للفرد .
مبادئ فلسفة الارشاد الزراعي
بما إن الارشاد الزراعي هو عملية تعليمية تستهدف تطوير قابليات أهل الريف لذلك فانها لا تختلف عن فلسفة التربية بل تستخدمها كاساس تقوم عليه ومع ذلك فإن فلسفة الارشاد الزراعي ترتكز في خصوصيتها على المبادئ الرئيسية التالية :
1 - الفرد هو القيمة الاعلى في العملية التعليمية ويتم تجنيد كافة الامكانيات والانشطة التعليمية وما تستخدمه من نظريات ودراسات في التربية وعلم النفس من اجل فائدته وتقدمه ومساعدته على إحداث التغيير المنشود .

ويستطيع الانسان ان يصل الى حالات متقدمة من السمو والتقدم عن طريق تعليمه بالشكل الذي يتلائم مع حاجاته وظروفه ويتمكن من تحديد حاجاته ومشاكله ووضع الحلول لها

2 - العائلة الفلاحية هي الوحدة التدريبية للأنسان لذلك فأن البرامج الارشادية تستهدف الثالوث الريفي المتمثل في :

آ - الفلاح في الحقل .

ب - المرأة الريفية في المنزل .

ج - النشأ الريفي .

لقد وضع باولو فرايري بعض المنطلقات الفلسفية الانسانية لما أسماه تحقيق (أنسنة الانسان) وذلك عند تعامله مع التعليم الذي أعتبره (طريق الحرية) ومعززا شعور الانسان بكرامته وقيمته البشرية ويرى إن تحقيق إنسانية الانسان هي القضية الاهم التي يجب العمل من اجلها وتنميتها ومن هذه المنطلقات :

1 - للناس القدرة الكافية على تحرير انفسهم من كل انواع القهر .

2 - لكي يتمكن الناس من تحرير انفسهم عليهم ان يتمنكوا من تحديد حاجاتهم وحاجات مجتمعهم .

3 - التعليم الموجه نحو معرفة وتحديد الحاجات والمشاكل وايجاد الحلول لها وممارسة هذه الحلول يوصل الفرد الى التمتع بالتفكير النقدي مما يُسهل تنمية قدراته الذاتية .

إن تنمية البرامج الإرشادية في العمل الإرشادي تعود جذورها إلى مجموعة المتغيرات والقيم التي أرست قواعد برامج التعليم الإرشادي حيث كما هو معروف إن أغراض خدمات التعليم الإرشادي هو توفر فرص للتعليم المستمر إلى الناس (جمهور المسترشدين) . لذلك فإن التعليم الإرشادي هو عبارة عن نظام تعليمي ديناميكي موجه ومصمم لمقابلة الحاجات المُتغيرة لجمهور المسترشدين من الخدمات التعليمية الإرشادية ولأجل القيام بهذه المهام فأن خدمات التعليم الإرشادي تقاد من خلال مبدأ (مساعدة الناس لمساعدة أنفسهم)

إن عملية التعليم الإرشادي تنطوي على مبدأ تعليمي فعال وهو (العمل مع الناس وليس العمل للناس) .

مبادئ تخطيط البرامج الارشادية
لأجل أن تكون الخدمة التعليمية الإرشـــادية فعالة ولتطبيق المبدأ الســـابق فأنه يجب أن ترتكز فلسفة تخطيط البرامج التعليمية الارشادية على المبادئ التالية :
1- التعليم الارشـادي نظام تعليمي مستمر موجه لمقابلة حاجات الناس المتغيرة بأستمرار.
2 - يجب أن تكون الخدمات الارشـــادية متغيرة وفقا للتغيرات التي تطرأ على المستوى التعليمي والاقتصادي للمجتمع المستهدف.
3 - يجب أن تكون البرامج التعليمية متوازنة بحيث يتم التغير في المعارف والمهارات والاتجاهات .
4 - يجب أن تحقق البرامج التعليمية الارشـــادية الاهداف الفردية والجماعية لجمهور المسترشدين .
5 - يجب أشـــراك جمهور المســـترشـــدين في عملية التخطيط لغرض تحديد الحاجات وتسلسلها حسب الاهمية .
لذلك يتعين على القائمين في الخدمة التعليمية الإرشـــادية والعمل المشـــترك مع الناس مســـاعدتهم في التعرف على مشـــاكلهم وتحديد الحاجات وتوفير الفرص التعليمية من خلال دراســة المصــادر المتاحة لهم لغرض الوصــول إلى أفضــل خطة عمل وفقاً لرغبات جمهور المسترشدين ومصادرهم المتاحة وإمكانياتهم .
أهداف العملية التعليمية الإرشادية :
1 - تنفيذ برامج تعليمية متزنة لغرض إحداث تغيرات في المهارات والإتجاهات والفهم لأجل تمكين الناس للمحافظة على الأســتخدام الأمثل لمصـــادر الطبيعية وزيادة الأنتاج .
2 - تعظيم تنمية الأفراد كأعضاء في العائلة والمجتمع المحلي .
3 - تطوير القيادة غير الرسمية في المجتمع المحلي بالطرق الديمقراطية .
4 - رفع المســـتوى المعاشـــي من خلال الأدارة العقلانية للمشـــاريع الإنتاجية والإستخدام الأمثل للمصادر المتاحة لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية لجمهور المسترشدين .
إن تنمية البرامج الإرشادية في التعليم الإرشادي تتكون من سلسلة من العمليات والتي من خلالها يمكن إشـراك الناس (جمهور المسـترشـدين - المتعلمين) في عمليـة التخطيط لهـذه البرامج التعليميـة وتنفيـذ هـذه الخطط التعليميـة وتقييمهـا لغرض إشـــباع حـاجـاتهم . وعليـه فـأن الأســـلوب الفعـال في جعـل جمهور المسترشدين والأفراد يشتركون بصورة فعالة في هذه البرامج من خلال إدراكهم بأن هذه البرامج التعليمية هي موجهة لهم ولحل مشاكلهم التي يرغبون في إيجاد

الحلول الصحيحة لها . وهذا يترتب عليه الألتزام بهذه البرامج التعليمية من قِبل جمهور المسترشدين يكون التزاماً أدبياً وطوعياً وغير قسرياً .
ومن أجل أن تكون البرامج التعليمية الإرشادية فعالة يتطلب من هذه البرامج أن تكون متوازنة . وهذا يتطلب أن تكون هناك عملية موازنة بين الحاجات المحسوسة والمعارف الجديدة والمشاكل لذلك فأن فلسفة تخطيط البرامج الإرشادية التعليمية تتطلب من القائمين على تخطيط البرامج الإرشادية الأخذ بعين الإعتبار إهتمامات ورغبات جمهور المسترشدين لضمان مشاركة أكبر عدد ممكن من الجمهور المحلي في لجان التخطيط المحلية .
وكذلك يشمل إطار فلسلفة بناء وتخطيط البرامج التعليمية الإرشادية على تحليل الظروف البيئية للمجتمع المحلي والنظام الإجتماعي . و لتحقيق ذلك يتطلب إشراك الأخصائيين الموضوعين وممثلين المجتمع المحلي لأجل الحصول على صورة عن الوضع الإقتصادي والإجتماعي والمشاكل المحلية التي يجب إيجاد الحلول من خلال الأنشطة التعليمية الإرشادية .
وكنتيجة لتوفر معلومات جديدة في كل حقل من حقول المعرفة وظهور التكنولوجيا الحديثة فأنه من الضروري أن يكون وضع خطة وبرنامج تعليمي وتنفيذ الإيضاحات حول إستخدام التكنولوجيا والمعرفة الجديدة وعقد الدورات التدريبية لأجل ملئ الثغرة الحاصلة بين الوضع الحالي والوضع المرغوب فيه .
لذلك فأن تنمية البرامج التعليمية الإرشادية هي عملية تفاعل مستمر وتشمل المناقشة المستمرة والتفاوض في عملية إتخاذ القرارات والتنسيق بين الناس واللجان الإرشادية وأعضاء المنظمة الإرشادية والتنظيمات المحلية والجماعات المحلية التي لها علاقة في تنمية هذا التفاعل في التنسيق لتخطيط البرامج التعليمية مع الأخذ بنظر الإعتبار التركيز على أنماط التغيرات السلوكية للأفراد والمجتمع .

سياسة التخطيط

السياسة : هي الدليل والموجه لعملنا في عملية تخطيط البرامج من أجل الوصول إلى الأهداف المتفق عليها .

وتحدد السياسة المجال الذي سيتخذ القرار ضمنه مع ضمانة كون ذلك القرار سيتماشى مع الأهداف المرسومة ويساهم في تحقيق ترابط ما بينها وبين الأهداف فإذا نظرنا إلى الأهداف بأنها النقاط النهائية للتخطيط فستكون السياسة هي السبيل الذي تسلكه القرارات نحو تلك النهايات .

وتقسم السياسة الى عدة انواع هي :

1 - السياسة الاساسية . وتتصف بأتساع نطاقها وتؤثر على المنظمة ككل ويتم استخدامها اساسا بمعرفة أعضاء الادارة العليا للتنظيم .

2 - السياسة العامة . وهي أكثر تحديدا من السياسة الاساسية ويتم تطبيقها على جميع قطاعات ومستويات المنظمة ويتولى تنفيذها الادارات الوسطى .

3 - سياسة الادارات . تتصف بدرجة عالية من التحديد ويتم تطبيقها على الانشطة اليومية في كل المستويات في المنظمة ومن أمثلتها إخطار الموظف دائرته بسبب إنقطاعه عن العمل بسبب مرضي أو غيره .

خصائص سياسة التخطيط

لما كانت السياسة مهمة للتنظيم كونها الموجه للفعاليات والاعمال التي يمارسها الافراد من أجل تحقيق الاهداف لذا يجب أن تمتاز بما يلي :

1 - مترابطة مع الاهداف وموصلة الى تحقيقها .

2 - واضحة لجميع العاملين بالمنظمة ومفهومة وممكنة التطبيق من قبلهم .

3 - مُحددة الالفاظ والتعابير بحيث تقطع الطريق أمام التأويل وما يُسببه من إنحراف عن السبيل المقصود وما يسببه من الابتعاد عن الاهداف المرسومة.

4 - مكتوبة بحيث يُمكن الرجوع اليها عند الحاجة .

5 - مرنة تسمح بالتصرف الصحيح عند حدوث أي تغيير داخل المنظمة أو خارجها سواءا بسبب حالات التغيير المستمر في المجتمع او جراء الظروف الطارئة لكي تضمن استمرار العمل .

6 - متماشية مع سياسة الدولة وقوانينها ومع قيم المجتمع .

إن وجود سياسة واضحة للتخطيط الإرشادي سيجعل طبيعته ومجالاته واضحة أمام العاملين ضمن المستويات المختلفة للتنظيم وكذلك ستوضح واجباتهم وواجبات الأفراد المحليين المشاركين في البرنامج .

يتم وضع سياسة التخطيط من قبل الادارة العليا للمنظمة الارشادية بعد مشاورة جميع العاملين والاخذ بأرائهم .

طريقة التخطيط

يقصد بالطريقة : الأساليب العملية للخطوات الواجب إتباعها لأداء العمل .
وهي تعني وصف العمل المراد إنجازه بشكل مفصل ووصف العمل خطوة بخطوة . فهي توضح واجبات ومسؤوليات الجهاز الإرشادي لتنفيذ المهام .
فإذا كانت السياسة هي مشاركة الجماهير في تخطيط البرامج الإرشادية .
فالطريقة تعني كيف ستنفذ هذه السياسة وكيف ستتخذ القرارات .
أساليب التخطيط الإرشادي :

1 - الأسلوب الرسمي : يتمثل بتشكيل لجان التخطيط التي تضم ممثلي الفلاحين ليعملوا جنباً إلى جنب مع الجهاز الإرشادي ويتخذ هذا الأسلوب عندما تكون الظروف الخاصة بالفلاحين وبالعمل الإرشادي ملائمة للأخذ به
2 - الأسلوب اللارسمي : يعتمد أساساً على الإتصالات الشخصية بين العاملين بالإرشاد الزراعي والقادة المحليين ويتبع هذا الأسلوب عندما يكون المجتمع الفلاحي غير مستعد للمشاركة في التخطيط بالأسلوب الرسمي .

يذكر (Boyle) مجموعة من الشروط التي ينبغي توفرها في جميع العاملين في الإرشاد الزراعي والقائمين بعملية التخطيط وهي :

1. إدراك وفهم فلسفة تخطيط البرامج الإرشادية .
2 - إدراك وفهم السياسات العامة في تخطيط البرامج الإرشادية .
3- فهم الأهداف التنظيمية العامة لعملية تخطيط البرامج التعليمية.
4 - إدراك وفهم الإجراءات المتبقية في عملية تخطيط البرنامج الإرشادي .

تشكيل لجان التخطيط

يتكون الهيكل التنظيمي اللازم لبناء البرنامج الارشـــادي من لجان أو مجالس للتخطيط والتنفيذ على جميع المستويات فتبدأ من مستوى القرية إنتهاءا بالمستوى القومي .

أسس تشكيل لجان التخطيط

1 - تحديد اللجان الرئيسية والفرعية .
2 - إختيار الاعضاء .
3 - تحديد الادوار للأعضاء .
4 - وضع خطة عمل اللجان .

مقومات نجاح لجان تخطيط البرنامج الارشادي في القيام بدورها :

1 - وجود ممثلين للزراع والهيئات .
2 - الاعداد والتدريب الكافي للأعضاء .
3 - فهم الاعضاء لأدوارهم وأهداف التخطيط .
4 - إشراك الاعضاء في وضع البرنامج من بدايته .
5 - مشاركة الاعضاء بفعالية كل حسب وجهة نظره وتقديم المقترحات .

أسباب إشراك الناس في عملية التخطيط :

1- تغير طريقة فهم الإســتثمار الأمثل للمصــادر المادية وغير المادية وينعكس هذا في خفض تكاليف عملية التخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية .
2- يســهل عملية التعليم لأن مشــاركة الناس تســاعد على تحفيزهم للقيام بالأنشــطة التعليمية .
3- إظفاء الشـــرعية على البرامج الإرشـــادية والعمل على تقليل قوة المقاومة الإجتماعية وهذا ما يزيد من تسريع عملية التغيير .
4- تعتبر طريقة فعالة في العلاج الإجتماعي حيث تزيد من تفاعل الجماعة والتماســك بين أعضـــاء النظام الأجتماعي كما تعمل على ترســيخ فكرة العمل بروح الجماعة (العمل الجماعي) .
5- تبين رغبات الناس بشــكل دقيق وأهمية حاجاتهم للمســؤولين والمشــرفين على تخطيط البرامج الإرشادية .
6- تعتبر مشـــاركة الناس في عملية التخطيط غاية بحد ذاتها كونها تعتبر وســيلة لتعليم الناس من خلال ممارسة سلوك المبادئة والإبتكار وبناء الثقة بالنفس .

إجراءات تشكيل لجان التخطيط

1 - عضـوية اللجان : يجب ان تقوم عضـوية على اسـاس قدرة الفرد الفعلية بالمساهمة في تحقيق الهدف الذي من أجله قد شُكلت اللجنة وله صلة شخصية بالمشكلة التي تعمل اللجنة بصددها .

ولما كانت الوظيفة الرئيسية للارشاد الزراعي هي مساعدة الناس وخدمتهم وتعليمهم لأيصالهم الى مستوى من الكفاءة الانتاجية وتحقيق موارد اقتصادية جديدة وبناء مجتمع مُرفه لذلك لابد من اشـــراك الافراد المحليين في لجان التخطيط الارشـادي وهذا امر ضـروري لا يمكن اهماله او التقليل من شـأنه مع ملاحظة ضـــرورة ان يكون ممثلي المجتمع المحلي من ذوي الخبرة في مشاكل مناطقهم وحاجات الاهالي .

2 - حجم اللجنـة : ليس هنـاك اتفـاق على رقم ثـابت لعدد اعضـــاء لجنـة التخطيط ويختلف ذلك وفقا للعوامل المؤثرة كالمشـــكلة المدروســـة والخبرة المتوفرة لدى الافراد والاهداف المطلوب انجازها ومن المهم ان يكون هناك عضو على الاقل من ذوي الخبرة في المجال الذي تبحثه اللجنة .

يجب ان يكون حجم اللجنة ملائما لتعزيز المناقشـــات وتبادل الآراء وان لا يكون كبيرا للدرجة التي تؤدي الى ضـياع الوقت في طرح الاعضـاء لآرئهم ومناقشـتها أو لا يفسـح المجال لكل اعضـاء اللجنة بابداء رأيه بوضـوح ولا يكون حجم اللجنة محدودا بحيث تضيع فرص تبادل الخبرة والآراء السديدة .

3 - إختيار الاعضـــاء : ليس هناك من طريقة او اســـلوب ثابت لاختيار اعضـــاء لجان التخطيط الارشـــادي وتتوقف الطريقة والاســـلوب في اختيار اللجان على عوامل عديدة منها ما يتعلق بالمجتمع وظروفه ومنها ما يتعلق بالفرد نفســـه ومنها ما يتعلق بمســـار عملية التخطيط في تلك المنطقة او المجتمع ومنها ما يعود الى طبيعة المشكلة او المشاكل المُراد حلها .

وضع سمث Smith معايير اختيار اعضاء لجنة التخطيط منها :

آ - توفر الرغبة الاكيدة في العمل مع الآخرين .

ب - ان يكون لديه الاهتمام الكافي بالاهداف التي ترمي الجماعة لتحقيقها .

ج - هل توفر له جماعة التخطيط فرصة لأشباع حاجاته الشخصية ؟

هناك تباين في آراء الباحثين في اســـلوب اختيار اللجان فمنهم من يؤكد على إختيارهم ومنهم من برى ضرورة إنتخابهم من قبل اعضاء المجتمع المحلي

طرق وأساليب مشاركة الناس في عملية التخطيط

إن المهام الأولية لعملية إشـــراك أفراد التنظيم الإجتماعي أو ممثليهم في عملية التخطيط أو تنفيذ البرامج الإرشـــادية هو الحصـــول على قبول وموافقة التنظيم الإجتماعي على هذه البرامج أي اكتسـاب الشـرعية غير الرسـمية لهذه البرامج . وتكون مشـــاركة أفراد التنظيم الإجتماعي المحلي في عملية تخطيط البرامج الإرشادية تتم من خلال عدة طرق يستخدمها المسؤولون أو المشرفون على هذه البرامج ومن هذه الطرق :

أ - طريقة المسـح . تعتبر هذه من أقدم الطرق لغرض تحديد الحاجات الملحة والمشـــاكل ذات الأهمية . وتســـتخدم في عملية تخطيط البرامج الإرشـــادية لغرض إشـــراك أكبر عدد ممكن من أفراد التنظيم الإجتماعي في تحديد المشاكل والحاجات المهمة وغالباً ما تستخدم هذه الطريقة في جمع البيانات من قطاع واسع .

ب - تحليل المحتوى . يســتخدم هذا الأســلوب من خلال المناقشـــة مع أفراد التنظيم الإجتماعي أثناء عملية جمع البيانات حيث يمكن تحديد أهم المشكلات وكذلك تحديد إتجاهات الأفراد نحو تلك المشـــكلات وهذا الأســـلوب يعطي فرصـة كبيرة لأعضـاء النظام في إبداء آرائهم نحو المشـكلات وقد تبرز إلى السـطح مواضـيع ومشـاكل قد تكون أكثر أهمية وبنفس الوقت لا يكون هناك إحساساً بوجود تلك المشاكل .

ت - تســـمية المجاميع . تتم فيه تقســـيم أفراد التنظيم الإجتماعي إلى مجاميع صـغيرة يتراوح عدد أفراد المجموعة بحدود (6) أفراد ويُطلب من كل فرد كتابة الحاجة التي يعتقد بأنها ضرورية ومُلحة وكذلك المشاعر الشخصية في ورقة خاصـــة ثم يتم توحيد هذه الحاجات والمشـــاعر ومن ثم يتم مراجعة ما توصـلت إليه المجموعة ومن ثم التصـويت على المشـاكل والحاجات المُلحة ومناقشتها ومن خلال هذه الطريقة فأن كل فرد من أفراد المجاميع يعمل بأقل ما يمكن من التدخل والضـــغط من طرف معين . وهذا ينعكس على البرنامج الإرشادي حيث يكون ذا قيمة وفائدة لهم .

مستويات أهداف التخطيط الارشادي

الهدف : هو نهاية الدافع .
وضعت عدة تعارف لمفهوم الهدف منها .
- تعريف تايلور : الموجه والمعيار الذي توجه بموجبه جميع فعاليات البرنامج
- تعريف كيلسي وهيرن : تعبير عن الغايات التي توجه اليها الجهود بقصد تحقيقها .
- تعريف ليجانز : هي الحالة المُراد الوصول اليها من خلال العملية التعليمية .
مع مراعاة ان الناس لا ترغب في السير بنفس الاتجاه او نفس السرعة او لقطع المسافة نفسها , لذا فأن إتجاهات الحركة تختلف في اهميتها بالنسبة لمختلف الناس لذلك على عاملي التغيير ان يُهيؤا الفرص للناس للسير مسافة مُعينة ويُساعدوهم في تحديد الاتجاهات التي يرغبون المضي فيها .
مستويات الاهداف الارشادية

1 - الاهداف الشاملة (الرئيسية)

وهي الاهداف المتعلقة بالمجتمع بشكل اساس ويمثل تحقيقها او الوصول اليها تغييرات في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ونبذ القيم والممارسات والاتجاهات المرفوضة واحلال البديل الايجابي مكانها وذلك للوصول الى المجتمع الافضل إنتاجا وتعلما وعلاقات اجتماعية .
من الامثلة على هذا المستوى من الاهداف :
آ - إيجاد المواطن الصالح .
ب - تمتين الروابط الاجتماعية .
ج - رفع مستوى كفاءة الاقتصاد الزراعي .
د - تقليص الفوارق بين الريف والمدينة .

2 - الاهداف العامة

وهي ذات صفة عامة قياسا للمستوى اللاحق من الاهداف .واكثر تحديدا ودقة من المستوى السابق لها.
يرتبط هذا المستوى بصورة مباشرة مع جهود وخدمات الارشاد الزراعي وتتمثل بصفة العمومية وتبنى عليها اهداف البرامج الارشادية التي تستهدف تحسين نوعية حياة المجتمع الريفي وتتمثل فيما يلي :
آ - تنمية الروح القيادية .
ب - رفع مستوى العائد المزرعي .
ج - العمل على تحقيق دخول زراعية عالية .
د - تنمية المجتمعات الريفية وتطوير الخدمات .

3 - الاهداف التنفيذية

وهي الاهداف الدقيقة والمُحددة التي بتحقيقها نصـــل الى تحقيق هدف او اهداف عامة . وتتمثل هذه الاهداف اســـتهداف الارشـــاد الزراعي رفع كفاءة الانتاج لمحصـول نباتي مُعين أو انتاجية الحيوانات المزرعية باستخدام اسلوب تقني او اكثر وتعليم الافراد المحليين والتعاون معهم .

يتم وضـــع هذه الاهداف من قبل العاملين بالارشـــاد الزراعي بمشـــاركة الريفين وتشـتق عادة من الاهداف الارشـادية العامة وترتبط هذه الاهداف بشـكل مباشـر بحاجات ومشـــاكل الريفيين وتعكس التغييرات الســـلوكية المُراد احداثها لدى المُسترشدين جراء تعرضـهم للبرامج التعليمية الارشـادية . وتتمثل هذه الاهداف بما يلي :

آ - أهداف تعليمية (التغيرات السلوكية المرغوبة) :

اولا - تغيير في المعارف : إن اكتســـاب الفرد لمعلومات وأفكار جديدة هي أول مراحل التغيير الســلوكي المعرفي , فالمعارف التي يكتســبها الفرد تنمو وتتطور إلى نظم معرفية تُؤثر في سـلوك الفرد وأفعاله ومن أمثلة ذلك تزويد الزراع بمعلومـات أو أفكـار جديدة عن المحـاصـــيل المختلفـة والأســـمدة والمبيدات وأنواع الحيوانات ..الخ

ثانيا - تغيير في المهارات : تعني ما يقوم به الفرد من مهارات وتتعلق هذه التغيرات الســـلوكية بكيفية أداء الفرد لعمل ما بســـهولة وإتقان وتنقســـم إلى قسمين :

(1) - مهارات عقلية أو فكرية : مثل قدرة الفرد على التفكير السليم لإيجاد حل لمشكلة تواجهه والقدرة على الابتكار والتخطيط .

(2) - مهارات أدائية حركية : وذلك بالتدريب لغرض رفع كفاءته لأداء العمل بشـــكل جيد وتكلفة قليلة وفي أســـرع وقت مثال ذلك قدرة الفرد على تشـــغيل أو اســـتعمال آلة أو ماكنة زراعية كان يعجز عن القيام بتلك المهمة بنفس الكفاءة سابقاَ .

ثالثا - تغيير في الاتجاهات : تُعد الاتجاهات بداية القوى الدافعة للســـلوك ومحددات تصرف الشخص واقعياَ في حياته اليومية وإن سلوك الفرد مرتبط جزئياَ بالتعرف على ميوله واتجاهاته والقيم التي يحملها حيث إنها تُعبر عن اســـتعداد الفرد وإســـتجابته لموضـــوع معين أو موقف ما مثل درجة العناية بالأشـياء أو الأفكار المقدمة أو الإحســاس بها أو تغيير في القيم والعقائد التي يُؤمن بها كأتجاه الشـــخص نحو التعليم وتعليم المرأة الريفية أوالاتجاه نحو العمل الإرشادي والأفكار الزراعية الحديثة ...الخ

2 - أهداف اقتصـــادية : وتتضـــمن زيادة دخل المزارع عن طريق تطوير الإنتاج وتحسين وسائله والاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج للحصول على أعلى إنتاجية بأقل التكاليف بالإضــافة إلى تقليل الخســائر الناتجة عن الحشــرات والأمراض بالإضــافة إلى العمل على المحافظة على الإمكانيات والموارد الزراعية وتنميها .

3 - أهداف اجتماعية : تشـــمل إحداث تغيير في العلاقات الاجتماعية والقيم والعادات عن طريق توعية السكان الريفيين ليكونوا قادرين على تحديد مشاكلهم بدقة مع التفكير الصحيح لإيجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل ويعمل الإرشاد إلى بث روح الاعتماد على النفس بالإضـــافة إلى تنمية وتطوير القيادات الريفية والمحلية .

البرنامج الارشادي

يُعرف البرنامج الإرشـــادي بأنه : بيان عن الموقف والأهداف والمشـــاكل والحلول وهو ثابت نسـبياً ولكنه يحتاج إلى مراجعة وإعادة نظر بإســتمرار وهو يشكل الأساس للخطط الإرشادية .

أنواع البرامج الارشادية :

1 - **البرامج الجاهزة** . وهي البرامج التي يتم إعدادها من قبل الاجهزة الحكومية الذين هم بدرجة من الكفاءة تؤهلهم لأداء عملية التخطيط .والذين يعتقد بعضـــهم إن الافكار الجيدة لا تتوفر لدى أفراد المجتمعات الريفية التي تنتشر فيها الامية . أُســـتخدم هذا النوع من البرامج في دول عديدة وحتى في تلك الدول التي تُعتبر رائدة في العمل الارشادي عندما كانت المشاكل واضحة وبسيطة .

عادة ما يتم تخطيط هذا النوع من البرامج دون مشـــاركة الافراد المحليين ثم توزع هذه البرامج على المناطق الريفية ليتم تنفيذها تحت ســـيطرة واشـــراف الجهاز الارشادي والتنموي المحلي .

من محاسن هذا النوع من البرامج إنها

آ - تتســـم بدرجة عالية من الواقعية كون المخططين ذو إلمام كامل بالموارد المتوفرة .

ب - تكون بدرجة عالية من الفنية والعلمية بســـبب الخبرة العلمية التي يمتلكها المخططون .

ت - يتم فيها التحكم والسيطرة على الزمن المستغرق لعملية التخطيط لأقتصـار العمل التخطيطي على الفنيين فقط .

ث - ليس هناك ضـــياع للوقت الذي ســـيتم في النقاشـــات فيما لو شـــارك الافراد المحليين بعملية التخطيط واتخاذ القرارات .

اما سلبياتها فهي :

آ - ليس هناك من ضمان أكيد بان حاجات الافراد المحليين او مجتمعاتهم قد أخذت بنظر الاعتبار بشكل كامل أو جزئي .

ب - قد تبدل كليا أو جزئيا لو تبدل الاشخاص المسؤلين عنها .

ت - إنشداد الناس ضعيفا لها لعدم مشاركتهم في التخطيط لها .

2 - البرامج المُعدة ذاتيا :

يتم تخطيط هذا النوع من البرامج من قبل الافراد المحليين أنفســـهم أو ممثليهم وتقدم بعد ذلك الى الجهات الحكومية لتنفيذها لذا تســـمى في بعض الاحيان (ببرامج الاهالي)

مزايا هذا النوع من البرامج

آ - تتوفر فيها الدافعية من قبل الاهالي والانشـــداد اليها ومحاولة تنفيذها وانجاحها .

ب - المشاكل التي يحاول البرنامج حلها تعبر عن مشاكل الاهالي الواقعية وانهم هم الذين قاموا بتحديدها ورسموا الخطة لحل تلك المشاكل .

سلبياتها

آ - المبالغة في الحاجات والمشاكل والاهداف .

ب - رغبة الافراد في حل جميع مشاكلهم باسرع ما يمكن .

ت - اســـتبعاد الكثير من الحاجات الغير ملموســـة لتركيزهم على الحاجات الملموسة .

ث - المبالغة في تقدير الموارد المطلوبة نظرا لعدم إلمامهم الشـــامل بنوعية وكمية الموارد المتوفرة .

ج - الافتقار الى العلمية والفنية لعدم إلمام الاهالي بالخبرة الفنية في التخطيط كما هو متوفر في الاجهزة الحكومية .

3 - البرامج القائمة على الحقائق :

يشـــترك في تخطيط هذا النوع من البرامج كل من الجهاز الحكومي والافراد المحليين حيث تتوفر الخبرة الفنية من جهة ويتم عرض ومناقشـــة الحاجات والمشاكل من جهة أخرى , كما ويتعاون الطرفان في التنفيذ والتقويم وتعتبر هذه البرامج أكثر واقعية في تحديد الحاجات والمشـــاكل الفعلية وفي تقدير الموارد المطلوبة .كما يتحقق تشجيع واندفاع الافراد المحليين في التنفيذ .

يمكن القول ان هذا النوع يجمع ايجابيات النوعين السابقين .

لكي يضـــمن البرنامج توفر مواصـــفات الجودة وامكانية تحقيق الاهداف التي يتضمنها يجب ان تتوفر فيه الصفات التالية :

1 - رسمي : مدعم بسياسة واجراءات مكتوبة .

2 - هادف : موجه لتحقيق اهداف محددة ومبين فيه اسلوب تقويمها .

3 - تعاوني : مخطط بالتعاون ما بين المرشدين الزراعيين والمسترشدين .

4 - علمي : يقوم على اسس علمية .

5 - كفوء : يرمي الى التغيير واستخدام الموارد المتوفرة بأفضل صورة .

المشروع الارشادي :

يُعتبر الجزء الاصغر من البرنامج والذي يتوجه الى تحقيق هدف مُعين من أهداف البرنامج من خلال الانشطة الارشادية والمستلزمات المحددة فيه .
إن مجموعة المشروعات الارشادية تكون البرنامج الارشادي في المنطقة .
ويُعرف المشروع الارشادي بانه : خطة مُتكاملة توضع لتسليط الضوء وتكثيف الجهود والنشاطات الارشادية على مُشكلة مهمة ورئيسية في مجال الانتاج النباتي أو الحيواني وغيرها من الاهداف التي تضمنتها وثيقة البرنامج الارشادي الزراعي ويتم إعداده من قبل العاملين المحليين بالارشاد الزراعي .
لكي نحقق عملا ارشاديا مكثفا ومثمرا يُفضل أن تتركز الجهود على عدد مُحدد من المشاريع (2 - 3) مشاريع لكل منطقة عمل ارشادية .
فمثلا في منطقة عمل ارشادي معينة يُقرر العاملون الارشاديون إختيار (3) مشاريع بالانتاج النباتي للموسمين الصيفي والشتوي ومشروع في الانتاج الحيواني يمتد لسنة كاملة .
فمثلا يتم اختيار مشروع تسميد الحنطة أو تقليم أشجار الفاكهة النفضية للموسم الشتوي ومشروع مكافحة آفات الخُضر للموسم الصيفي وفي مجال الانتاج الحيواني يتم إختيار مشروع تربية دجاج البيض . ويجب أن توضع خطة تفصيلية لكل مشروع .

خطة المشروع الارشادي
يُمكن تلخيص خطة المشروع الارشادي الذي يقوم المرشد الزراعي باشتقاقه من البرنامج الارشادي بالآتي :
1 - عنوان المشروع
يُعد العنوان الواجهة المُعبرة عن ما يحتويه المشروع من مشكلة يُراد مُعالجتها ومن الواجب الاخذ بنظر الاعتبار عدم إختيار مشاريع عامة وغامضة لا يُمكن الاستدلال منها الى مُشكلة مُحددة يُراد مُعالجتها .
فمثلا (امراض الابقار) يمثل عنوانا كبيرا وعاما لا يُمكن أن يكون عنوانا لمشروع إرشادي , أما إذا كان العنوان (معالجة الجمرة الخبيثة في أبقار الحليب) فهو أكثر دقة وتحديد .
2 - خلقية المشروع
يُقصد بها الحقائق والمعلومات المتوفرة حول المشروع والتي تُمثل سبب إختياره دون غيره من المشاريع .

3 - أهداف المشروع
يُعد الهدف النهاية المقصـــودة لأي عمل , وهو الذي يُحقق إشـــباع الرغبات والحاجات حال تحقيقه .
إن الهدف الاســـاســـي لأي عمل إرشـــادي هو إحداث تغييرات في ممارســـات المُسـترشـدين كليا أو جزئيا ينتج عنها زيادة في الانتاج , أو تحسـين لنوعيته لذا من الضـــروري أن تُحدد لكل مشـــروع إرشـــادي أهداف تعكس المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يتعلمها المُســـترشـــدون والتي بدورها ستحفزهم على تبني وسائلا أكثر تطورا في ممارساتهم الحقلية .

فمثلا لمشروع تسميد الحنطة يُمكن تحديد الاهداف التالية :
آ - تعليم الفلاحين أنواع الاسمدة الكيمياوية التي تُستخدم لتسميد محصول الحنطة .
ب - تعليم الفلاحين الكميات اللازمة لتسميد المحصول ومواعيد وطرق إضافتها
ت - تبني جميع فلاحي المنطقة عملية تسميد الحنطة حسب النوعيات والكميات الموصى بها من أجهزة البحث العلمي .
4 - الطرق الارشادية التي تُستخدم في تنفيذ المشروع
لأجل تحقيق أهداف المشروع لا بُد من تحديد الطرق والوسائل الارشادية التي ســـوف يتم أســـتخدامها في التنفيذ ســـواءا كانت فردية أم جماعية أو جماهيرية ولتحديد الطرق الارشادية يجب مُلاحظة ما يلي :
آ - إســتخدام أكثر من نوع واحد من الطرق والوســائل الارشــادية المُلائمة لأن ذلك يُزيد من إحتمالات تحقيق أهداف المشروع .
ب - عندما يكون (الحقل الايضاحي) الطريقة المُلائمة لمشروع ما يُستحسن تنفيذ أكثر من حقل إيضاحي واحد في المنطقة عن موضوع المشروع وتوزيع مسؤلية التنفيذ على المُرشدين الزراعيين العاملين في المنطقة .
ت - التخطيط لنشاطات تضمن مشاهدة المسترشدين جميعا للنتائج المُتميزة التي ترتبت على ممارســـة الطريقة الارشـــادية التي تم اختيارها (الحقل الايضاحي) .
5 - المستلزمات المطلوبة :
يجب تهيئة المستلزمات المطلوبة سواءا البشرية أم المادية اللازمة لتنفيذ الطرق والوســـائل الارشـــادية التي تم إختيارها كتحديد المكننة والبذور والاســـمدة للايضاحات الحقلية أو تحديد الافلام والشرائح والصور للأجتماعات أو الندوات الارشادية بالاضافة الى تحديد الافراد الذين سيتم الاستعانة بهم من مرشدين وأخصائيين وفنيين كمُستلزمات بشرية للتنفيذ .

6 - تقويم المشروع
إن الهدف من التقويم هو تحديد مستوى التغييرات التي حصلت في سلوك المُسترشدين نتيجة مُشاركتهم في المجهودات التي بُذلت من قبل العاملين بالارشاد الزراعي وتأثرهم بها , ويتحدد هذا التغيير بالفرق بين الحالة الجديدة لهم وحالتهم قبل المشروع الارشادي ومن الادلة التي يُعتمد عليها في تحديد هذا التغيير :
آ - مُقارنة عدد المسترشدين الممارسين للفكرة أو المُبتكر الذي تضمنه المشروع قبل وبعد التنفيذ .
ب - مُقارنة غلة وحدة الانتاج للمرحلتين .
ت - المساحات المُستغلة بالفكرة أو المُبتكر قبل وبعد التنفيذ .

خطة العمل الارشادي :

هي خطة يضــعها المرشــد الزراعي على ضــوء المشــاريع التي تُشــتق من البرنامج الارشـــادي تتضـــمن مجموعة من الاجراءات المُحددة لتنفيذ أهداف البرنامج الارشـادي , وهي عادة تكون وثيقة مكتوبة تشـمل كافة التفاصـيل لكي يسترشد بها العاملون في الارشاد الزراعي في تنفيذ أهداف البرنامج .
ويُقصـــد بوضـــع خطة العمل إقتراح ما يجب عمله إرشـــاديا بناءا على ما قُمنا بدراسته في الواقع القائم وغالبا ما تتضمن الخطة ما يلي :

1 - الاهداف التعليمية المُراد تحقيقها .
2 - جمهور المسترشدين المُراد تعليمهم .
3 - تحديد الاشخاص والجهات المُتعاونة في تنفيذ الخطة .
4 - تحديد الطرق والوسائل والمعينات الارشادية التي سيتم أستخدامها .
5 - تحديد الاماكن التي سيتم تنفيذ الاعمال الارشادية فيها .
6 - جدول زمني للأنشطة التعليمية التي ننوي القيام بها .
7 - تقويم العمل والنتائج .

فوائد تنظيم خطة العمل

1 - ضمان تحقيق أهداف البرنامج الارشادي .
2 - ضمان التحديد الدقيق للمهام والفعاليات الارشادية .
3 - عدم تضارب سياسة المشروع الارشادي مع سياسات مشاريع أخرى .
4 - التنسيق مع الجهات الاخرى .
5 - تحقيق تقويم واقعي لنتائج التنفيذ .
6 - إستغلال الموارد البشرية والمادية بأفضل صورة .

ويمكن تمثيل خطة العمل بالجدول (1)

جدول - 1 - يبين تفاصيل خطة العمل

المشاكل	الاهداف	من يقوم بالتنفيذ ؟	لمن تقدم ؟ المُستهدفون	كيف	متى	من هم المسؤلين	أين	التقويم
إنخفاض إنتاجية الدونم من محصول الحنطة لزراعة أصناف رديئة	مساعدة الفلاحين في القرى الذين يزرعون محصول الحنطة من أجل تعليمهم زراعة البذور المُحسنة	1- المرشد الزراعي 2- لاخصائي الموضوعي 3- الناظر التعاوني 4- القادة المحليون	مزارعي محصول الحنطة في المنطقة المُستهدفة .	إثارة الوعي بأستخدام وسائل الاعلام الجماهيرية لتنمية إتجاهاتهم نحو البذور المُحسنة	- أيلول الى ك1	1 - مسؤلوا البرامج الاذاعية والتلفزيونية 2 - مسؤلوا النشرات الارشادية	الاذاعة والتلفزيون	بعد نهاية كل نشاط يقوم المرشد الزراعي بتقويم العمل
وعدم إستخدام الاسمدة الكيمياوية	تعليمهم فائدة استخدام الاسمدة الكيمياوية لرفع إنتاجية الدونم	1- المرشد الزراعي 2- لاخصائي الموضوعي 3- الناظر التعاوني 4- القادة المحليون	مزارعي محصول الحنطة في المنطقة المُستهدفة	1 - أجتماع إرشادي 2 - حقول إيضاحية	خلال موسم الزراعة من ك1 الى آذار	1- المرشد الزراعي 2- الاخصائي الموضوعي 3- القادة المحليون	قرى زراع الحنطة المشمولة بعدد من الاجتماعات والايضاحات الحقلية في كل قرية	1 - التأكد من مستوى التعليم 2 - درجة تحقيق الاهداف 3- تحديد أسباب النجاح أو الفشل

المُشاركة الجماهيرية :

تُعرف المُشاركة الجماهيرية بأنها أداء دور فعال ليس بالضرورة أن يكون دورا مُباشـرا في القرارات التي يتخذها المجتمع ومعرفة القضـايا المحلية والحضـور الى الاجتماعات العامة ومحاولة التأثير على الاجراءات المقترحة أثناء عمل الافراد والجماعات وتتضمن الانتماء للجماعات واللجان المُختلفة .
تمثل المشـاركة الجماهيرية الملامح الاساسية لسياسة التخطيط الارشادية فهي تمثل النهج الذي يجب أن تسـلكه العملية التخطيطية لتكون صـحيحة ومؤثرة وموصـلة الى الاهداف المُراد تحقيقها , فمن خلالها يتم التشـاور بين العاملين بالارشـاد الزراعي وممثلي الافراد المحليين والاسـتفادة من خبرتهم وتجاربهم للوصـول الى تجميع الحقائق والبيانات اللازمة للتخطيط وتحديد المشـاكل والحاجات القائمة لدى الفلاحين ومجتمعهم وبيئتهم .
بالاضـافة الى ذلك فأن للمُشـاركة أبعاد تعليمية يتمكن المسـترشـدون من خلالها التعرف على مشـاكلهم وحاجاتهم وإيجاد الحلول لها كما تُسـاهم في خلق الافراد القادرين على إتخاذ قرارات صـائبة تتعلق بحياتهم ومجتمعهم وبيئتهم وتلك هي أعلى درجات المُشاركة .
وضـح سـتيفن برور مُخططا يوضـح من خلاله مدى تأثير مسـاهمة الافراد في تخطيط وتنفيذ العملية التعليمية فعلى ضوء مشاركة الافراد في تخطيط البرنامج التعليمي من خلال تحديد المشـاكل والحاجات والاهتمامات فقد اوضـح اربعة انواع رئيسية من التعليم وطرقه هي:
1 - عندما تكون المشـاركة قائمة من قبل العاملين بالتغيير (المعلمين والمتعلمين) فان ذلك يوصـل الى التعليم الحقيقي (التنموي) الذي يؤدي الى تنمية قدرات المتعلمين وزيادة كفائتهم وبالتالي تحقيق التنمية المنشـودة ويفترض أن يكون التعليم الارشادي ضمن هذا النوع من التعليم .
2 - عندما تقل أو تنعدم مشاركة المتعلمين ويتركز الجهد على المعلم فان التعليم في هذه الحالة يتمثل بالبرامج التعليمية الاكاديمية .
3 - عندما لا تتحقق أي مشـاركة من قبل المعلم ويبقى عبئ التعلم على المتعلمين فان التعلم في هذه الحالة يكون بمثابة التعليم الحر الذي يعتمد على نشـاط المتعلم في الحصول على المعلومات .
4 - اذا انعدمت مسـاهمة الطرفين في التعليم فالعملية سـتكون مشـابهة لفعاليات الدعـاية التي لا تتطلب جهدا في عملية التعليم من قبل جميع أطراف العملية التعليمية ويمكن توضيح ذلك بالشكل رقم (2)

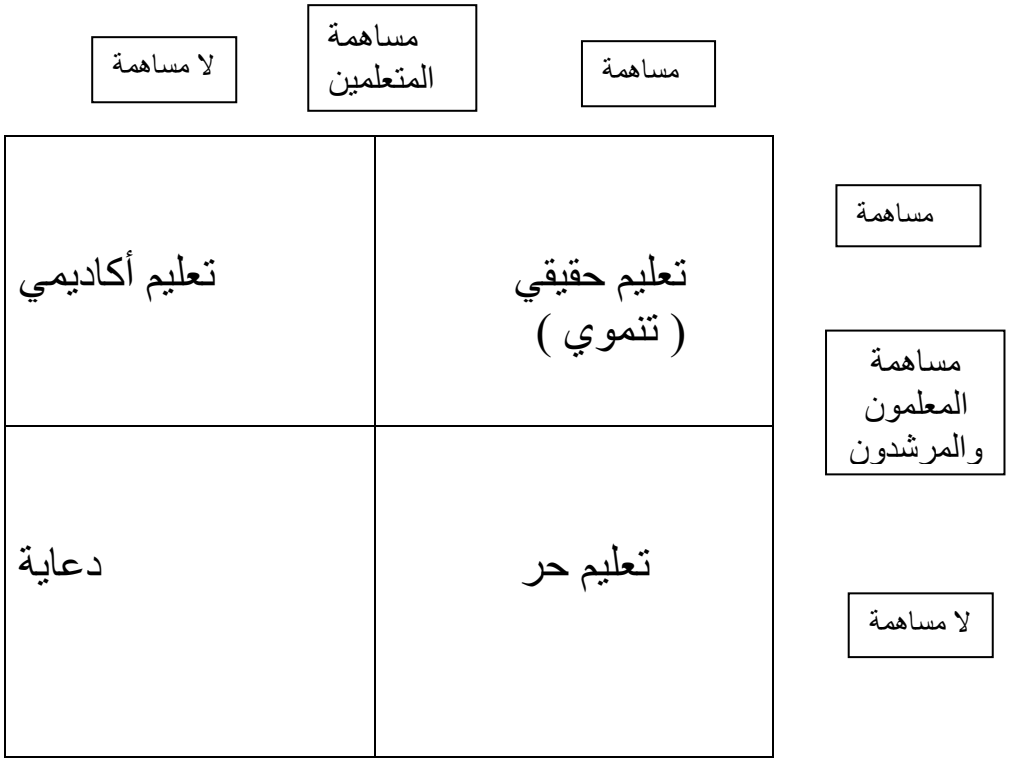

شكل رقم (2) يوضح أشكال التعليم

الحاجة : هي كل ما يُشبع الدافع إشباعا مرحليا .
أهمية الحاجات في عملية تخطيط البرامج :
تُعتبر الحاجات بمثابة قوة دافعة ومُؤثرة في تعليم المسترشدين وتعتمد البرامج الارشادية التعليمية اساسا على حاجات الزراع واهتماماتهم ويمثل هذا الاساس أحد المظاهر الرئيسية لبناء البرامج الارشادية وتتعدد الاحتياجات الارشادية للزراع بتعدد وتنوع المواقف التي يوجد فيها المسترشدون حيث انها تتطلب منهم سلوكا مُعينا في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم ويُعتبر تشخيص حاجات الزراع مهما للعملية التعليمية للأسباب التالية :
1 - الشخص المدفوع بالحاجة يكون أكثر إستعدادا للتعلم من الشخص الغير مدفوع بالحاجة .
2 - غالبا ما تكون الاهداف التعليمية التي تقابل حاجات المتعلم ذات معنى عنده وهذا يجعل الخبرة التعليمية لديه أكثر فاعلية لأنها تعيد للشخص توازنه .
3 - الشخص الذي يتعلم يكون أكثر إستعداد لأجتياز المصاعب اذا كان الهدف يلبي حاجته .
خصائص الحاجات الانسانية :
1 - غير مُحددة . لا توجد حدود للحاجات الانسانية فاذا اشبع الانسان حاجة معينة فسرعان ما تظهر حاجة أخرى يعمل الانسان جاهدا لإشباعها وهكذا تستمر الحاجات الانسانية .
2 - قابلة للإشباع : على الرغم من ان حاجات الانسان غير محددة لكنه من الممكن اشباعها طالما ان الانسان يملك وسائل إشباعها .
3 - تتنافس الحاجات الانسانية فيما بينها في الاشباع : يرغب الانسان في إشباع ما يقابله من حاجات عديدة الا إن وسائل إشباعها تكون محدودة وبذلك يحدث تنافس يؤدي بالانسان الى تحديد أولويات لإشباع تلك الحاجات .
4 - تعدد وسائل إشباع الحاجات : هناك طرق عديدة لإشباع الحاجات فالحاجة الى الامن الغذائي يُمكن إشباعها عن طريق تحسين الانتاج أو الاستيراد أو تغيير العادات الاستهلاكية .
5 - متطورة ومتغيرة : تختلف الحاجات الانسانية عادة باختلاف الاشخاص والبيئات وتتطور وتتنوع بتغيير الزمن والعمر أو بتغيير المستويات الاقتصادية والتعليمية والحالة الاجتماعية للشخص .
6 - يتوقف إشباع الحاجات على العوامل التالية :
آ - الاهمية النسبية للحاجة من وجهة نظر الفرد .
ب - المستوى المطلوب للاشباع .

تقسم الحاجات الى قسمين هما :
1 - الحاجات المحسوسة . وهذه الحاجات واضحة ويسهل ادراكها وتشخيصها وتحقيقها أو إشباعها وان التخطيط يجب ان يبدأ بإشباع الحاجات المحسوسة والتي يُدركها الناس ويطالبون بتحقيقها لأنها ستزيد درجة اقتناعهم بالبرامج التنموية الحكومية المُقبلة ويزداد تأييدهم ومشاركتهم في تنفيذها .
2 - الحاجات غير المحسوسة : وهذه الحاجات لا تُدرك بسهولة ويصعب على الافراد تحديدها بسهولة وبذا يتعذر عليه إشباعها في حينها وغالبا ما يترتب عليها الكثير من المتاعب والآثار السلبية وعلى المرشد الزراعي بصفة خاصة ورجال التنمية الريفية بصفة عامة مُساعدة الزراع على إدراك حاجاتهم غير المحسوسة ومُساعدتهم على إشباعها .
ونظر علماء النفس السلوكيون الى الحاجة من منطلق آخر واعتبروها (توترات في الكائن الحي ينبغي ان تصل الى حالة توازن لكي يُحافظ هذا الكائن على حالته الصحية السوية)
إن حالة التوتر او الخلل في التوازن عادة ما يؤدي الى تحرك الفرد وقيامه بنشاط يرمي من وراءه الى سد هذا النقص أو إزالة التوتر أي إشباع الحاجة واستعادة التوازن في آخر المطاف .
تعتبر الحاجة اساس النشاط الانساني وان محاولة اشباعها تدفعه للعمل والانتاج ومتى ما تم اشباعها فان التوتر سيزول وبذلك سيتوازن في سلوكه لحين ظهور توتر جديد تسببه حاجات اخرى من حاجاته يتطلب النشاط والعمل الذي يشبعها وهكذا يستمر الانسان في حياته اليومية محاولا اشباع حاجاته المتغيرة والمستمرة .
وقد رتب (ماسلو Maslow) حاجات الناس من تلك الفسيولوجية ذات المرتبة الواطئة إلى تلك النفسية ذات المرتبة العالية وأطلق عليها مدرج الحاجات ، شكل (3)

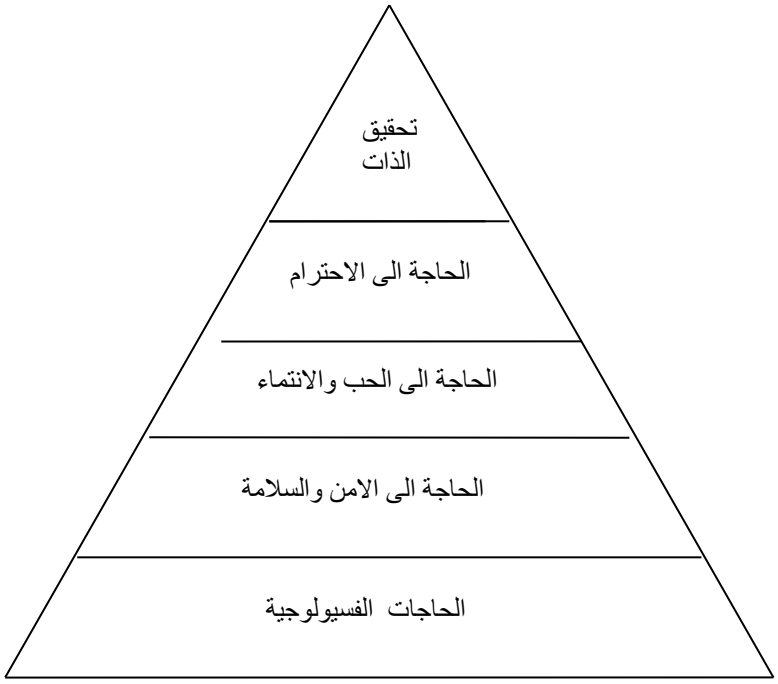

شكل (3) يوضح مدرج الحاجات لماسلو

أ - الحاجات الفسيولوجية :

اعتبر ماسلو الحاجات الفسيولوجية أكثر هيمنة على سلوك الإنسان ، وفي حالة عدم إشباعها تتلاشى الحاجات الأخرى ، ويؤدي إشباع الحاجات الفسيولوجية إلى إشباع الحاجات الأخرى تباعاً ، وهذه تصبح دوافعاً لسلوك الفرد .

ب - الحاجة إلى الأمن والسلامة :

وتتضمن شعور الفرد بالطمأنينة . ولا يقتصر هذا الشعور على الكيان المادي للشخص ، وإنما الأمن النفسي والمعنوي . فالفرد يفضل العمل الذي يشعره بالأمان على الرغم من الأجور الواطئة التي يحصل عليها منه مقارنةً بالعمل الذي يكسبه دخلاً أفضل دون أن يحقق له تأميناً للمستقبل .

ت - الحاجة إلى الحب والانتماء :

تتمثل بالحاجات الخاصة بالانتماء والاتحاد وتكوين الأسر والصداقات ، لذلك فإن الفرد يفضل العمل مع مجموعة متجانسة ليشعر بانتمائه إليها .

ث - الحاجة إلى الاحترام والتقدير :

تتمثل هذه الحاجة بإقامة علاقات منسجمة مع الذات والآخرين ، فيكون الفرد متمتعاً بالتقبل والتقدير .

ج - الحاجة إلى تحقيق الذات :

تتمثل بالحاجات الخاصة بنجاح الفرد في التعبير عن ذاته وممارسة قدراته ومواصلة تطوير شخصيته والقدرة على الإبداع والابتكار ، وكما يقول (ماسلو) هو التطلع بأن يكون الشخص كل ما يستطيع أن يكون . ويؤكد (ماسلو) بأن سعادة الإنسان تتوقف على مستوى هذه الحاجات التي يستطيع الوصول إليها ويحققها .

مراحل تخطيط البرامج الارشادية

المرحلة الأولى : وضع الأطار العام للتخطيط

ويعني ذلك وضع فلسفة وأهداف وسياسة وإجراءات التخطيط
إن تثبيت ملامح الفلسفة وصياغة الاهداف على ضوئها يمثل الخطوة الاولى في عملية التخطيط الارشادي . ويتم وضع الصياغة النهائية للاطار العام ومكوناته من قبل الادارة العليا للارشاد الزراعي .

تعتمد فلسفة التخطيط الارشادي والتي تعتمد اساسا على فلسفة التربية حيث ترمي الخدمة الارشادية تعليم المسترشدين بهدف إحداث تغييرات مرغوبة في سلوكهم ولتمكنهم هذه التغييرات من إستخدام مواردهم بكفاءة أعلى وبذلك يزداد إنتاجهم وما يُرافق ذلك من تحسين في حياتهم أي تحقيق تنمية العنصر البشري القادرعلى تحديد مشاكله وحلها بنفسه .وعلى ضوء الفلسفة يتم:

1 - صياغة الاهداف التي تُمثل المحاور التي تتجه اليها جميع جهود العاملين بالارشاد الزراعي وجهود المسترشدين بصورة تعاونية وتتم صياغة الاهداف من خلال الاخذ بآراء العاملين بالجهاز الارشادي بمستوياته المختلفة مع مشاركة المسترشدين بخبرتهم وآرائهم .

2 - تثبيت السياسة التي بموجبها يتم الوصول الى الاهداف حيث إنها ستكون الموجه لسلوك وادوار العاملين باتجاه تحقيق الاهداف وكيفية التعامل مع الموارد المتاحة , ولتنفيذ السياسة تعتمد طرق وإجراءات مفصلة ودقيقة لتبين ادوار العاملين وسلوكهم تجاه الاهداف . كما تُبين الجدول الزمني المُعتمد للتنفيذ.

ولتوضيح العلاقة التكاملية بين مكونات الاطار العام نقول لما كانت فلسفة التخطيط تنطلق على اساس رفاهية الانسان فالأهداف التي يُريد الارشاد الزراعي تحقيقها من خلال برامجه تتجه نحو تغيير الانسان وبيئته وظروف حياته ومن أجل الوصول الى هذه الاهداف يسير العاملون في الارشاد الزراعي ضمن مسار او نهج يُمثل السياسة التي يحتذونها لتحقيق هذه الاهداف .

المرحلة الثانية : تنمية الحاجة والرغبة للتخطيط

أن المعنى العام لتنمية الحاجة للتخطيط هو تبرير التخطيط لجميع إجراءات المخطط وتمثل هذه المرحلة الأساس لإنطلاق الفعاليات التخطيطية اللاحقة على مختلف المستويات التنظيمية للجهاز الإرشادي . وفيها يتم توضيح الحاجة للعمل الإرشادي والدعوة إلى مساندة ودعم برامجه على المستوى المحلي ونشر أهمية التخطيط بين الجماعات والهيئات والتنظيمات الأخرى المرتبطة بالبرامج الإرشادية وكذلك بين المسترشدين الذين تُعد من أجلهم تلك البرامج حيث إنه لا يُكتب لأي برنامج إرشادي تعليمي النجاح ما لم يُؤخذ بنظر الأعتبار الحاجات الأساسية للمجتمع وترتيبها حسب الأولوية من خلال مشاركة الناس في عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم حيث تمثل هذه البرامج عملية تغير مخطط للنواحي الإقتصادية والإجتماعية للمجتمع المحلي . ويُمكن تصورها كمرحلة لانتقال جهود التخطيط من المستوى الوطني الى المستويات المحلية .

وفيها يتم التعرف على مجالين رئيسيين هما :

1 - الالمام بالفعاليات التخطيطية السابقة : وهذا لا يعني التعرف فقط على ما تم إجراءه وانما لوضع اساس شامل لفعاليات التخطيط يتضمن جميع المحاولات التي تمت في مجال التخطيط . وكذلك التعرف على النجاح والتقدم الذي تم إنجازه ونقاط الضعف أو الفشل التي حدثت والاسباب التي أدت الى كل من الحالتين مع تقدير كامل للواقع الحالي لكي يتم الانطلاق من ذلك الواقع بأتجاه التغيير نحو الافضل .

2 - تحديد مجال الفعاليات التخطيطية للمستقبل : ويتطلب ذلك الالمام بالنشاطات التخطيطية للجهات والتنظيمات التنموية الاخرى ذات العلاقة اذ ان تحديد مدى التخطيط المستقبلي يتطلب الاحاطة بالفعاليات التخطيطية للتنظيم الارشادي والتنظيمات الاخرى على حد سواء .

وفي هذه المرحلة يجب أن تُؤخذ الحاجات التي ستظهر مُستقبلا بنظر الاعتبار من اجل تصور مسؤولية وواجب كل من التنظيمات الارشادية والتنظيمات او الجهات الاخرى ونوعية التنسيق المطلوب للعمل التنموي والكيفية التي يتم فيها.

يرتبط نجاح هذه المرحلة بعدة اعتبارات منها :

1 - حصر ومعرفة انشطة العمل الارشادي المحلي التخطيطية السابقة واجراء تقييم لها .

2- تقويم الانشطة التخطيطية للمنظمات الاخرى ذات العلاقة بالعمل الارشادي.

3 - تحديد الافراد او المنظمات او الجماعات التي يمكن ان تسهم في تحديد الحاجات المحلية من اجل اشراكهم بالعمل .

4 - تحديد الاهداف والسياسات والطرق والاجراءات المرتبطة بتخطيط البرامج الارشادية على المستوى المحلي
5 - توضيح الاهداف والطرق والسياسات الارشادية على المستوى المحلي للمنظمات والجماعات المحلية ذات العلاقة بالعمل الارشادي او المعنية بتنمية وتطوير الريف .

المرحلة الثالثة : التنظيم من أجل التخطيط

وهي المرحلة التي يتم خلالها إتخاذ القرارات فيما يتعلق بتحديد وتنظيم الموارد البشـرية والمادية لكي يُمكن التصـرف بموجبها (كماً ونوعاً) يتم التركيز في هذه المرحلة على تنمية وادامة المشـاركة الجماهيرية في تخطيط وتنفيذ البرامج الارشـادية واختيار الافراد المحليين المشـاركين والتأكد من موافقتهم وفهمهم لعملية تنمية البرامج ولدورهم في العملية ويشمل التنظيم في هذه المرحلة :

أ ـ الموارد البشرية :

أولا - الموارد البشرية الرسمية : ويعني تنظيم هذه الموارد وتهيئة العاملين (الموظفين الرسـميين) وكل الإجراءات ذات العلاقة بذلك ويتم تحديد عدد العـاملين المتواجـدين فعلاً . ويتطلـب تنظيم هـذه الموارد الإهتمـام بتوزيع العاملين على المسـتويات الإدارية المختلفة وفقاً لطبيعة المهام الإرشـادية ضـمن كل منها وفقاً للعدد المناسـب لأداء هذه المهام . كما ويتم التعامل تنظيمياً مع الأخصـائيين الموضـوعين بإعتبارهم يؤدون دوراً مهماً بتقديم النصائح والإرشادات للمرشدين الزراعيين .

ويتم تحديد كفاءة العاملين ومعرفة إحتياجاتهم التدريبية للعاملين في الإرشـاد الزراعي والإخصـائين الموضـوعين ووضـع برامج تدريبية لرفع مسـتوياتهم المعرفية والمهارية ويتم اعدادهم لإتمام عملية التخطيط بالكفاءة المطلوبة وقد تكون هذه البرامج باتجاهين :

1 - الأول مخصـص للعاملين بالارشـاد الزراعي المسـاهمين بالتخطيط وقد تتضمن هذه البرامج ما يتعلق بالبرمجة الارشادية والمعلومات الخاصة بالتغيير الاجتماعي وعلم النفس الاجتماعي .

2 - الثاني خاص بالاختصـاصـيين الموضـوعيين يتضـمن بجزء كبير منه ما يتعلق بحقل اختصـاصـهم لرفع مسـتوى معلوماتهم ومهاراتهم لضـمان افضـل المسـاعدة والاسـتشـارة للمرشـدين الزراعيين .بالاضـافة الى مضـامين عملية التخطيط وطرق واساليب التعامل والاتصال مع الآخرين .

ثانيا - الموارد البشـرية المحلية . أي الأفراد المحليين (من أعضـاء النظام الإجتماعي) الذين سيساهمون في نشاط التخطيط متعاونين مع الأفراد الرسميين و يتم توضـيح مجال التخطيط لهؤلاء الأفراد لتكون لديهم صـورة واضـحة عن تلك البرامج الإرشـادية . والشـئ المهم والضـروري هو افسـاح المجال للافراد المحليين لأبداء آرائهم بحُرية تامة وبعكسه فلا نجاح لعملية التخطيط .

لكي يتمكن اعضـــاء لجنة التخطيط من الافراد المحليين من اداء واجبهم بكفاءة وبالدرجة المطلوبة من المعرفة لابد من تدريبهم في مجالات عملية التخطيط بالشكل المطلوب .

ب - الموارد المادية .

تتمثل الموارد المادية بالأموال والأجهزة والمعدات التي يتطلبها العمل والتي يجب حصر ما يتوفر منها خلال فترة التخطيط وما يمكن أن يتوفر مستقبلاً خلال التنفيذ والتي على ضوئها سيتم التعامل مع الأهداف المرسومة وكيفية الوصول إليها والحلول لمشاكل المجتمع المحلي .

وبعد انتهاء اجراءات تنظيم الموارد يجب القيام بعملية تقويم اجمالية قبل التحرك نحو القيام باي إجراء آخر للتأكد من إكتمال نشـاطات التنظيم على الوجه الاكمل الذي يضمن التحرك نحو خطوة أخرى .

المرحلة الرابعة : مرحلة التخطيط الفعلي

يتم في هذه المرحلة التوصل إلى إتخاذ قرارات متعلقة بالواقع القائم والمشاكل والحاجات التي يعني منها الاهالي والفرص المتاحة للتخلص من هذه المشاكل كما يتم فيها استعمال جميع الطرق والاساليب الملائمة لجمع الحقائق والبيانات وتحليلها واتخاذ القرارات اللازمة لترتيب هذه المشاكل وفقا لاهميتها في التأثير على حياة الناس وترتيبها في سلم الاولويات وعلى ضوء ذلك يتم رسم الاهداف المراد الوصول اليها . وتُعتبر من أعقد وأصعب العمليات وتتطلب مهارة خاصة من قبل القائمين بأعداد خطط برامج التعليم الإرشادي وتتضمن هذه المرحلة عدة عمليات تتمثل في :

1- عملية جمع البيانات :

وهي نقطة البدء في عملية التخطيط ويتم جمع البيانات من اجل معرفة الواقع القائم وتحديد صفاته وظروفه من اجل تخطيط برنامج ارشادي له . وتعتبر هذه الخطوة المدخل الاساسي والمهم للخروج بوثيقة البرنامج ومن الضروري الانتباه الى ان تكون البيانات عن الواقع حقيقية تعكس صورة صادقة واكيدة عنه والابتعاد عن كل ما يُمثل تصورات او امور غير واقعية تؤدي الى اعطاء صورة غير حقيقية عن الواقع وتشمل البيانات التي نرغب الحصول عليها عن المنطقة المراد تنفيذ برنامج إرشادي فيها :

أ- بيانات إجتماعية : وتمثل في مجالات إهتمام الناس في المنطقة مثل القيم والعادات والإتجاهات التي تحتاج إلى تغير وتتضمن كذلك معلومات عن الأسرة الريفية مثل عدد أفراد الأسرة , الأعمار , الجنس , مستويات التعليم , المشاركات الإجتماعية والمركز الإجتماعي لرب الأسرة .. الخ .

ب - بيانات إقتصادية : وتتمثل في حجم المزرعة , نوع الحيازة , إنتاجية الدونم المواشي , الدواجن , المكائن والآلات الزراعية مصادر دخل الأسرة الأمراض السارية والآفات المنتشرة في المنطقة أصناف المحاصيل وسلالات الحيوانات .

ت - بيانات تكنولوجية : تتضمن الطرق والأساليب الزراعية المتبعة في المنطقة ومدى إستخدام الزراع للتقنيات الحديثة في الزراعة .

ث - المصادر الطبيعية : تتضمن معلومات عن خواص التربة الفيزياوية والكيمياوية ومصادر الماء والطرق المتيسرة في المنطقة .

مصادر الحصول على البيانات
يمكن الحصول على هذه البيانات من مصدرين هما :
- المصادر الاولية : تتمثل بالأفراد أي أفراد التنظيم الإجتماعي أنفسهم .
- المصادر الثانوية : تتمثل بالسجلات والإحصائيات والتقارير المعدة مُسبقاً.
وفي حالة توفر النوعين من المصـــادر فان النوع الاول هو الافضـــل لكون البيانات فيه تكون أكثر حداثة وأقل إحتمالا للخطأ .
ونظرا للنقص الواضـــح في البيانات المكتوبة المتعلقة بالريف يكون الاعتماد الاكبر على المصادر الاولية للبيانات .
انواع البيانات
يمكن تصنيف البيانات الى :
1 - بيانات وصـــفية : مثال ذلك لون العيون (أســـود . أخضـــر . عســـلي) أو الجنس (أنثى , ذكر) أو النشأة (ريف , حضر) أو تقسيم مستوى المعيشة الى (عالي , متوسط , منخفض)
2 - بيانات كمية : وهي التي تُعد مثل الســـن (44) ســـنة أو حجم الحيازة (50) دونم , عدد أفراد الاسرة (8) أفراد .
3 - بيانات أولية : وتُســـمى بالبيانات الخام ويمكن الحصـــول عليها من مصادرها الاصلية كالزراع أو الطلاب أو العمال .... الخ وهذه البيانات غير صـالحة للاسـتخدام الفوري لأنها تحتاج الى وقت لغرض تصـنيفها وتبويبها وتحليلها ثم تفسيرها .اي انها تحتاج الى معالجة إحصائية لتحويلها من بيانات أولية خام الى بيانات ثانوية جاهزة .
4 - بيانات ثانوية : يمكن الحصـــول عليها من الســـجلات والتقارير الدورية وتمتاز بسهولة الحصول عليها والقدرة على استخدامها مباشرة .
ان احتمـال الخطـأ في هـذا النوع كبيرا نظرا لأعـادة كتـابـة البيـانـات أو إسـتنسـاخها وقد تصـبح المعلومات فيه غير صـالحة لمرور فترة طويلة على جمعها . كما إن الطرق والاســـاليب التي جُمعت فيها غير معروفة لمن ينوي الأخذ منها او الاعتماد عليها .
5 - بيانات مُتصـلة (مسـتمرة) وهي البيانات التي يُمكن تقسـيمها الى أجزاء (كسور) مثل الدخل (1.3) مليون أو المساحة (9.5) دونم .
6 - بيانات مُنفصـلة : وهي البيانات التي لايمكن تقسيمها الى أجزاء (كسور) مثل عدد أفراد الاسرة أو عدد الزوجات أو عدد غرف الدار .

الصفات الواجب توفرها بالبيانات :
1 - الدقة . ينبغي أن تتسم البيانات بالدقة البالغة فهي الاساس لتخطيط وتنفيذ برامج التنمية , فكل ما يُبنى على صحيح فهو صحيح وما يُبنى على الخطأ فهو خطأ .
2 - الحداثة .يجب أن تكون البيانات حديثة بقدر الامكان فليس من المعقول الاعتماد على استخدام بيانات واحصائيات عن عدد السكان في عام 1980 لوضع خطط أو برامج في عام 1990 .
3 - التكامل . يجب ان تتسم البيانات بالتكامل والاستمرارية مما يجعلها صالحة للأستخدام والخروج بمؤشرات حقيقية عن الظاهرة محل الدراسة .
4 - الارتباط بالمشكلة . يجب أن تكون البيانات والحقائق مرتبطة بالمشكلة قيد الدراسة بصورة مباشرة .
طرق جمع البيانات
1.طريقة الملاحظة غير المنتظمة : وهي أبسط أنواع الطرق في جمع المعلومات حيث يستطيع المسؤول عن عملية التخطيط من إتباعها في جمع المعلومات عن المنطقة دون لفت إنتباه أفراد المجتمع لكي لا تتأثر المعلومات المتجمعة بسلوك مقصود وبالتالي تكون النتائج غير دقيقة . ورغم أن هذا الأسلوب غير مُكلف إقتصادياً لكن يُعاب عليه أنه قد ينحاز القائم بجمع البيانات إلى بعض الظواهر دون أخرى وكذلك فأن سلوك الأفراد يتغير بتغير الزمن .
2.طريقة الملاحظة المنتظمة : يختلف هذا الأسلوب عن سابقه بأن ملاحظات القائمين بعملية جمع البيانات تكون مقصودة وهادفة وتجري خلال فترة زمنية محددة وأوقات محددة سلفاً . وأن البيانات المُستحصل عليها تكون أكثر دقة وواقعية في كثير من الأحيان وتعكس إلى حد ما حقيقة الوضع الراهن ويُعاب على هذه الطريقة أنها مُكلفة إقتصادياً كما إنها تتطلب جهوداً إضافية في إعداد جداول خاصة لإستخدامها في رصد سلوك الأفراد مدار السنة للتعرف على مشاكلهم بدقة وكذلك تتأثر البيانات بكفاءة وميول الشخص القائم بجمع المعلومات .
3. المُقابلات : قد تكون مُقابلات فردية بين القائم بجمع البيانات وفرد واحد من أعضاء النظام الإجتماعي أو قد تكون جماعية حيث يتم لقاء القائم بعملية جمع البيانات بأعداد كبيرة من أفراد النظام الإجتماعي بنفس الوقت و تعتبر المقابلة طريقة سهلة في جمع الحقائق عن الوضع الراهن في المنطقة .
مزايا المقابلة :
آ - تستخدم في جمع البيانات على اختلاف ثقافة وتعليم اعضاء النظام الاجتماعي وهي مهمة خاصة في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الامية

ب - تتصف بالمرونة الكبيرة في صياغة الاسئلة وإعادة تكرارها لتكون مفهومة من قبل المبحوث .
ت - توفر فرصة كبيرة للتأكد من المعلومات .
ث - لا يطلع المبحوث على جميع الاسـئلة قبل الاجابة عليها مما يجعل إجابته عفوية .
ج - يستطيع القائم بالمقابلة الحصـول على بيانات كاملة باضـافة أسـئلة تفصيلية .

عيوب المقابلة :

آ - تتطلب وقت وجهد كبيرين بالاضافة الى مهارة إتصالية للشخص القائم بالمُقابلة .
ب - قد تتعرض النتائج الى أخطاء نتيجة تحييز الشخص القائم بالمُقابلة .
ت - عدم توفر الوقت الكافي للمبحوث للتفكير والاجابة مما قد يُؤدي الى نقص في بعض المعلومات .

4- المسـح الإجتماعي : وهو عبارة عن مجهود تعاوني يتبع الطرق العلمية لدراسة وتحديد المشاكل الإجتماعية القائمة في مجتمع معين ويقسم إلى قسمين :

آ. مسـح إجتماعي عام : ويتضـمن دراسـة المجتمع ككل ومن خلال هذا المسـح يُمكن الكشـف عن الوضـع الراهن والمشـاكل التي يعاني منها المجتمع ويتناول هذا الأسلوب جميع أوجه الحياة الإجتماعية لأفراد النظام الاجتماعي

ب - المسـح الإجتماعي الخاص : ويتمثل في الحصـول على بيانات وحقائق تمثل وجهاً واحداً من أوجه الحياة الإجتماعية لأفراد النظام الإجتماعي أو ناحية واحدة من نواحي الحياة الإجتماعية للمجتمع .

5- الدراسـات الميدانية : يُعتبر هذا الأسـلوب من أدق الأسـاليب العلمية في جمع البيانات والحقائق عن الوضـع الراهن للمنطقة ويرجع السـبب في ذلك إلى إعتماد الأسـلوب العلمي في الكشـف عن المشـاكل والحاجات لأفراد التنظيم الإجتماعي إلا أن هذا الأسلوب يحتاج إلى وقت وجهد ومهارة خاصة في إعداده كما أنه مُكلف إقتصـادياً ويتطلب تظافر جهود القائمين على عملية التخطيط للبرامج التعليمية الإرشادية ومهارات الإخصائيين .

2- عملية تحليل وتفسير البيانات :

بعد أن تتم عملية جمع البيانات تصنف هذه البيانات وتفرغ في جداول مبوبة وفقاً للمحاور الرئيسية لتحليلها وتفسيرها حيث أنه مهما كانت كمية المعلومات ومهما كانت دقتها لن تعطي معنى دون تفسير النتائج المُستحصل عليها من

تحليل هذه البيانات لتشخيص المشاكل والحاجات للمجتمع وتتمثل هذه العملية في :

آ - التصنيف : هو ترتيب البيانات وتقسيمها الى فئات وتوضع المفردات المُتشابهة في فئة واحدة .

ب - التبويب : وهو وضع البيانات بجداول وفق الخطة الموضوعة بحيث يسهل تحليلها وتفسيرها .

ت - التحليل : وهو إستخدام الوسائل الإحصائية لمعرفة ماهية البيانات وفهمها .

ث - التفسير: وهو إكتشاف معاني النتائج المستحصل عليها بعد تحليل البيانات الأولية ومعرفة العوامل المؤثرة في العلاقات بين هذه العوامل وبدون هذه العملية فلا قيمة للبيانات التي توصل إليها مهما كانت كميتها أو دقتها .

3- عملية تحديد المشاكل والحاجات :

بعد الإنتهاء من عملية تحليل الموقف والكشف عن مسببات الوضع الراهن للمنطقة المُراد تخطيط برنامج إرشادي تعليمي لها من خلال تفسير النتائج المُستحصل عليها تتضح مُؤشرات العمل نحو تحديد المشاكل والحاجات حيث يمكن مقارنة بيانات الوضع الحالي مع بيانات الوضع المرغوب فيه تتضح الفجوة الحاصلة بين الوضعين كما في الشكل رقم (4)

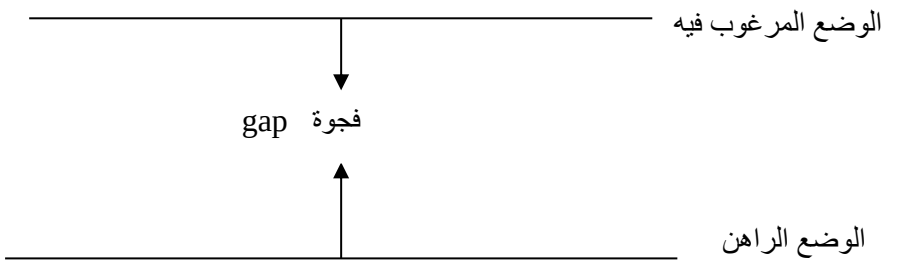

شكل رقم (4) يبين الفجوة يبن الوضع الراهن والوضع المرغوب فيه

تُمثل هذه الفجوة (الثغرة) المشاكل والحاجات ويمثل عمق هذه الفجوة كمية المشاكل أو الحاجات التي يجب أن تنصب جهود القائمين بعملية التخطيط على كيفية تقليص هذه الفجوة ولا تقتصر على تحديد هذا العمق فقط . ونظراً لكثرة المشاكل والحاجات التي تعاني منها المجتمعات الريفية وعدم القدرة على حلها

جميعاً دفعة واحدة لذلك يجب وضعها في سلم الأفضليات وحل المشاكل الأكثر إلحاحاً وتأثيراً على أفراد المجتمع والتي يمكن التغلب عليها وحلها ضمن الإمكانيات المتوفرة ومقدرات الأهالي الإقتصادية والتعليمية ويتم وضع هذه الحاجات حسب الأولوية من قبل أعضاء المجتمع المحلي . وتعتبر المشاكل من جهة اخرى فرصا ومادة ارشادية تستوجب إتخاذ إجراءات من قبل رجال الارشاد للتعامل معها , فقد تصل اللجنة الى وجود عدد من المشاكل في المنطقة مثل مشاكل انتاجية أو تسويقية أو مشاكل إدارية تخص الجمعية التعاونية الزراعية .

ونظرا لكثرة المشاكل والحاجات التي تعاني منها المجتمعات الريفية والتي يتم تحديدها من قبل لجان التخطيط فعليها ان تضعها ضمن سلم الاولويات وتأخذ منها الاكثر الحاحا وتأثيرا على الافراد والمجتمع والتي يمكن التغلب عليها وحلها ضمن الامكانيات المتوفرة ووفقا لكفاءة العاملين بالارشاد الزراعي وقدرات الاهالي الاقتصادية والتعليمية .

مثلا : توصلت لجنة التخطيط الى وجود عدة مشاكل في المنطقة منها

1 - انخفاض المستويات الانتاجية لبعض المحاصيل .

2 - انخفاض انتاجية الابقار من الحليب .

3 - مشاكل خاصة بالجمعية الزراعية .

4 - مشاكل تسويقية .

5 - مشاكل الري .

من المؤكد عدم قدرة الارشاد الزراعي ان يُساعد في حلها جميعا لذا يستدعي الامر الاستعانة بالجهات الاخرى المعنية بتلك المشاكل كما يجب وضع اولويات لحل هذه المشاكل من خلال مقارنة الحالة الراهنة مع (المستويات الانتاجية العالية للمزارعين المتميزين أو مع توصيات البحوث والدراسات المُتعلقة في كل منها وما تحققه من معدلات انتاجية) . تتطلب المشاكل المُحددة اقتراح الحلول المناسبة لها مع طرح اكثر من حل للمشكلة الواحدة مع الانتباه لطرح الحلول الجاهزة التي يتجه اليها بعض المرشدين الزراعيين كونها قد نجحت في موقف معين او مشاكل مشابهة وأن تكون الحلول المطروحة متماشية مع امكانيات المرشد الزراعي والموارد المتوفرة له ومقبولة من قبل المسترشدين . ويمكن توضيح وضع الحاجات والحلول حسب الاولوية كما في جدول رقم (2).

جدول رقم (2) يبين ترتيب الحاجات والرغبات حسب الاولويات

	انتاج الحليب		انتاج القطن		إنتاج الذرة		إنتاج القمح
الحلول المقترحة	- فريزين - تغذية إقتصادية		إستخدام الطرق المُحسنة وعناصر الانتاج على أسس إقتصادية				
الوضع المرغوب	10000 لتر		750 كغم \ دونم		1000 كغم \ دونم		1250 كغم \ دونم
	رغبة \1		رغبة \2		رغبة \3		رغبة \4
الوضع الحالي	2000 لتر		250 كغم \ دونم		350 كغم \ دونم		450 كغم \دونم
اسباب المشكلة	- تغذية رديئة - سلالات محلية		إستخدام الطرق التقليدية في الزراعة				

جدول رقم (2) تحديد الحاجات والمشاكل وفقا لأولويتها

4- عملية تثبيت الأهداف :

تُعبر الاهداف عن النهايات التي تكرس لها الجهود وتحديدها بشكل صحيح وواضح يُعد خطوة اساسية لنجاح الجهود الارشادية التعليمية فبعد أن تم تحديد المشاكل القائمة ووضعها وفق الأولويات يتجه إهتمام المخططين نحو الهدف المنشود وماهية الحلول الموصلة إليه . فعلى ضوء المشاكل حسب الأولويات يتم تحديد الأهداف الملائمة مع هذه المشاكل والمتماشية مع الإمكانيات المتوفرة للمجتمع وتقسيم هذه الأهداف إلى أهداف بعيدة وأخرى متوسطة وأخرى قريبة ويشترط أن تكون هذه الأهداف محددة وواضحة للمرشد والأفراد المحليين وأن تتضمن :

أ - تحديد الجمهور المستهدف .
ب - تحديد الحاجات ورغبات المسترشدين .
ت - صياغة الأهداف بعبارات دقيقة وواضحة .
ث - أن تكون النتائج يمكن ملاحظتها وقياسها .
ج - أن يكون التغيير يقابل رغبات وحاجات الأفراد الملحة .

4 - التنسيق مع الجهات الأخرى

نظرا لوجود العديد من الجهات والمنظمات التي تعمل في المناطق الريفية في مجال التنمية بالاضـــافة الى جهاز الارشـــاد الزراعي وان لكل من هذه الجهات برامجها الخاصـة في مجال التنمية والتي تلتقي في الكثير من اهدافها القريبة والبعيدة والتي تعتمد على الموارد البشـــرية والمادية المحلية لذلك أصبح من الضروري لمخططي برامج الارشاد الزراعي التنسيق مع الجهات الاخرى ذات العلاقة , فالارشـــاد الزراعي يعمل على النهوض بالزراعة وحياة الريفيين وعمله هذا يتصـل بشـكل مباشـر أو غير مباشـر مع جهات أخرى تعمل أيضا بالاتجاه نفسه لذلك يجب التأكد من
آ - عدم التعارض مع نشاطات هذه الجهات وما تقدمه من برامج .
ب - ان لا يكون هناك تداخل في الاهداف مما يُسبب ضياع الكثير من الجهود والموارد والوقت .
ت - الاتفاق على الحلول والحلول البديلة للمشاكل القائمة .

المرحلة الخامسة | المرحلة التنفيذية

تشمل هذه المرحلة :

1. كتابة البرنامج الإرشادي .
2. صياغة خطة العمل .
3. تنفيذ خطة العمل .

البرنامج الإرشادي

* يُعرف البرنامج الارشـــادي بأنه البيان الكلي لأنواع النشـــاطات التي تقرر إتخاذها للقيام بعمل إرشادي معين .

* ويُعرف بأنه الموقف والأهداف والمشـــكلات والحلول الإرشـــادية المقترحة لمقابلة هذه المشـــاكل ويســـتمر عادةً فترة لا تقل عن ســـنة واحدة وهو الناتج النهائي لعملية بناء البرنامج الإرشادي .

1. **كتابة البرنامج الإرشادي**

إن كتابة البرنامج بصورة وثيقة أمر ضروري جداً لأن البرنامج المكتوب يمثل مرآة عاكسة لكافة الجهود المبذولة منذ بداية التفكير بعملية تخطيط البرنامج الإرشادي ويُعد دستور يبين ماهية الأهداف الواجب بلوغها وما هي الأسباب الموجبة لهذه الأهداف وكذلك بيان الأهمية الإقتصادية والإجتماعية لهذه الأهداف وإن هذه الوثيقة تعكس القرارات التي أتخذت في مراحل عملية التخطيط والتي تتضمن عرضاً للمشاكل والرغبات والأهداف الرئيسية لأفراد المجتمع المحلي وكذلك تعطي صورة واضحة عن الإمكانيات المتوفرة المادية والطبيعية للمجتمع المحلي و يمكن وصف وثيقة البرنامج بأنها المحور الأساسي الذي تتركز حوله جميع الفعاليات الإرشادية كما إنها تُعتبر أساساً لإشتقاق المشاريع الإرشادية وفقاً لعدد السنوات التي يغطيها البرنامج الارشادي .

إن إعداد وثيقة البرنامج من مســـؤولية العاملين بالإرشـــاد الزراعي مع بقية أعضـــاء لجان التخطيط فعلى المُســـتوى المحلي تكون مســـؤولية المرشـــد الزراعي وعلى المُســـتوى الوطني مســـؤولية الإداريين الفنيين الإرشـــاديين وتُمثل وثيقة البرنامج الإرشـــادي الوطني حصـــيلة ما تتضـــمنه البرامج الإرشادية المحلية في القطر .

أهمية كتابة وثيقة البرنامج التعليمي كوثيقة مكتوبة :

أ - إطلاع الجمهور عليه وإمكانية مناقشته .

ب - تجنب إضاعة الوقت وتنسيق الجهود وعدم تضارب الأعمال .

ت - إعطاء صفة الإستمرارية في العمل خاصةً في حالة نقل بعض المسؤولين .

ث - دليل مبرر لطلب الإعتماد المالي .

ج - تعيين الأهداف وتثبيتها لكي يمكن تقييم مقدار التقدم الناتج بسبب تطبيق البرنامج .

ح - الإبتعاد عن الإرتجال في القرارات و إستخدام الوسائل التي توصل إلى الأهداف .

تعتبر وثيقة البرنامج الارشادي الوطني حصيلة ما تضمنته البرامج الارشادية للمناطق المحلية في القطر فلو افترضنا ان هناك ثمان مناطق محلية في أحد الأقضية فهذا يعني ان هناك ثمان وثائق تمثل البرامج الارشادية التي قام بوضعها مُرشدو المناطق وممثلو الريفيين , تتم دراستها جميعا على مستوى القضاء من قبل المسؤول الارشادي فيه مع عدد من ممثلي المسترشدين وقد تتم عليها بعض التعديلات على ضوء مؤشرات التخطيط والموارد المتوفرة للخروج بوثيقة برنامج إرشادي لذلك القضاء وهكذا في كل قضاء من أقضية المحافظة فلو كان في محافظة معينة أربعة اقضية فهذا يعني وصول أربعة وثائق إرشادية للمحافظة يقوم مسؤولو الارشاد الزراعي وممثلي المسترشدين وعدد من الاخصائيين الموضوعيين بدراستها والخروج بوثيقة واحدة تمثل البرنامج الارشادي لتلك المحافظة , ثم ترفع خطة عمل كل محافظة الى المستوى الوطني لتقوم لجنة تخطيط مركزية تضم مسؤولي الارشاد الزراعي وممثلي المسترشدين والاخصائيين الموضوعيين وممثلي الجهات الاخرى ذات العلاقة بدراسة هذه الخطط والخروج بوثيقة إرشادية موحدة وبعد ان يتم الاتفاق على مضمونها وتحصل على الاقرار والشرعية تعود راجعة الى كافة المستويات السابقة لتكون جاهزة للتنفيذ . حيث يجد كل مستوى فيها برنامجه كما تم وضعه أو إجراء بعض التعديلات ليقوم مرشدو المناطق باشتقاق المشاريع الخاصة بهم من البرنامج الارشادي .

يمكن تمثيل طريقة وضع البرنامج الارشادي بالشكل رقم (5)

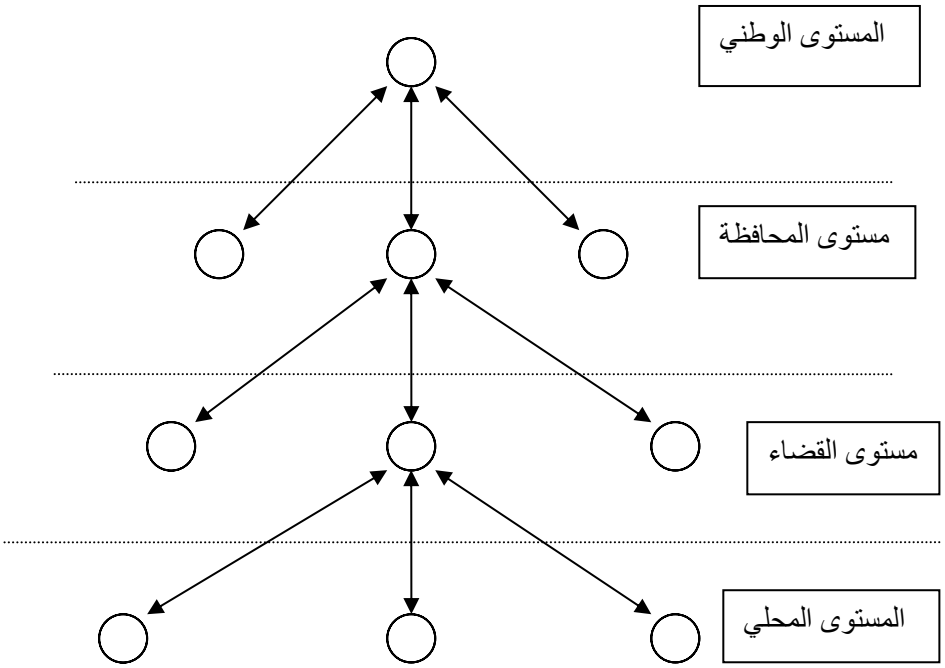

شكل رقم (5) يوضح أسلوب كتابة وثيقة البرنامج الارشادي

2- وضع خطة العمل

خطـة العمـل هي عرض عـام للإجراءات المرتبـة بحيـث تمكن من التنفيـذ الفعال لكل البرنـامج الإرشـــادي وقد عرفها الليلة بأنها (عبارة عن خطة تفصـــيلية تشـــتمل على مجموع الإجراءات المُحددة لتنفيذ العمل المُتصـــل بالمراحل التي إشتمل عليها البرنامج) وعادة ما يكون لكل برنامج أكثر من خطة على أن توضـــع لمدة ســـنة تتضـــمن الأهداف التعليمية الواجب بلوغها والطرق والوسائل التي سوف تستخدم لتحقيق تلك الأهداف ويجب أن تشير إلى :

آ - ماذا يُعمل ؟

ب - متى يُنجز؟

ت - مَن يعمل ؟

ث - كيف تُعمل ؟

ج - لمن تقدم الخدمة ؟

ح - كيف تُقاس النتائج ؟

3 - تنفيذ خطة العمل

المقصـــود بتنفيذ خطة العمل : هو تنفيذ الأنشـــطة التعليمية التي إشـــتملت عليها الخطة مع مراعاة واجبات وأدوار كل العاملين بالبرنـامج التعليمي الإرشـــادي على مختلف المستويات وخاصة المستوى المحلي ضمن الفترة الزمنية المحددة وبصورة عامة فأن تنفيذ خطة العمل يتوقف على ما يلي :

آ - مدى توفر المستلزمات الضرورية لعملية التعليم وقد تكون هذه المستلزمات على شكل أجهزة تعليمية أو وسائل إيضاح أو نماذج ....الخ .

ب - إشـراك جمهور المتعلمين لتحمل المسـؤولية والمشـاركة الفعالة في عملية التعلم وتحديد أدوارهم ومسؤولياتهم في العملية التعليمية بكل دقة .

ت - عقد إجتماعات دورية مع أفراد المجتمع المحلي (المشـــتركين في العملية التعليمية) لمناقشـــة مراحل تنفيذ خطة العمل وتذليل الصـــعاب وحل المشـــاكل التي تعترض العملية التعليمية .

ث - لابد من وجود لجان خاصـــة مسـؤولة عن توفير الخدمات والمسـتلزمات التعليمية لضمان فاعلية العملية التعليمية أثناء تنفيذ خطة العمل .

المرحلة السادسة : المرحلة التقويمية

يُعرف التقويم بأنه تحديد قيمة أو صلاحية الشيء . وتوجد عدة تعاريف للتقويم منها :

- تعريف بويل : التقويم هو درجة إجادة ما نحاول إنجازه من أعمال .
- ويُعرف التقويم في المجال التعليمي بأنه (طريقة قياس مدى التغيرات السلوكية التي حدثت أو في طريقها إلى الحدوث نتيجة جهود التعلم) .
- ويُعرف في مجال التعليم الإرشادي بأنه (عملية تحديد التغيرات السلوكية ومقدار هذه التغيرات التي حدثت في سلوك المتعلمين الناتج عن إشراكهم في البرامج والأنشطة التعليمية الإرشادية من خلال إستخدام وسائل لقياس هذه التغيرات) .

أهمية التقويم

1. يُساعد في تحديد مدى ما تم تحقيقه من الأهداف .
2. وسيلة إجتذاب الدعم والتأييد . تُعطي نتائج التقويم فكرة واضحة عن مدى التقدم وما تم إشباعه من حاجات الناس فان ذلك يحفزهم على دعم وتأييد البرامج الارشادية.
3. المُساعدة في معرفة كفاءة وفاعلية الطرق والوسائل والمعينات الإرشادية المُستخدمة في تحقيق التغيرات السلوكية المرغوبة لدى المستهدفين في البرنامج الإرشادي التعليمي .
4. يُساعد على خلق الثقة لدى جمهور المتعلمين وزيادة إقبالهم على التعاون مع الجهاز الإرشادي عندما يلمسون بأنفسهم الإنجازات التي تحققت .
5. العمل على رفع الروح المعنوية لدى العاملين بالجهاز الإرشادي من خلال تنمية شعورهم بالإنجاز .

مستويات التقويم

1. التقويم اليومي العرضي : يُعتبر أدنى المستويات التقويمية دقة لأن الأحكام تصدر بطريقة لا إرادية وعدم خضوعها للمبادئ والقواعد العلمية للتقويم .
2. التقويم الذاتي : يتميز هذا المستوى بتطبيق مبادئ التقويم من خلال التحليل الفكري للوضع القائم أو الوضع الذي تم الوصول إليه من خلال تطبيق البرامج الإرشادية التعليمية .

3.التقويم المقصـود (المُخطط) : يتميز هذا المسـتوى بإحتوائه على المزيد من التخطيط و تطبيق مبادئ التقويم وعادة يحتاج هذا المســتوى إلى الخبرة الفنية للشخص القائم بالتقويم .
4.الدراسـة الإرشـادية : وهي أكثر تعقيداً وأوسـع مجالاً من المسـتويات السـابقة وهي تحتاج إلى الإلتزام بتطبيق مبادئ البحث العلمي لضـــمان الدقة المطلوبة وتقع رسائل الماجستير تحت هذا المستوى .
5.البحـث العلمي : ويُعـد أكثر المســتويـات تعقيداً إذ تتبع فيـه الطرق الفنيـة للحصول على المعلومات والتوصل إلى إستنتاجات وتشمل الدراسات التجريبية التي تتضمن العلاقات السببية بين المتغيرات .

العوامل التي تؤثر على عدم نجاح عملية التقويم
1.طول أمد بعض البرامج التعليمية بالإضـافة إلى وجود أهداف لا يمكن تطبيقها خلال فترة قصيرة مما يُسبب عدم إمكانية تقويمها في المدى القريب .
2.عدم إمكانيـة تقويم بعض البرامج التعليميـة لأن الدلائل لا تظهر بعد الإنتهاء من المشاركة في مثل هذه البرامج مباشرة .
3.في بعض الأحيان تكون الأهداف عامة قبل أن تحقق الأهداف الخاصـة وبذلك لا يمكن تحديد المعايير والدلائل لحدوث التغيرات السلوكية .
4.عدم ترتيب المعايير التي يتم على ضوئها التقييم بصورة ملائمة لتحديد مقدار التغيرات التي حدثت في سلوك المتعلمين .
5.عدم شـمول وتكامل البرامج التعليمية ويُلاحظ ذلك من خلال عدد المُشـتركين وغير المُشتركين في هذه البرامج .

مجالات التقويم
1.تقويم الهيكـل التنظيمي : عنـد تقويم الهيكـل التنظيمي للمنظمـة الإرشـــادية يتوجب مراعاة النقاط التالية :
أ- يجب تواجد أعضـــاء المنظمة الإرشـــادية على كافة المســـتويات من المســـتوى القومي إلى المستوى المحلي .
ب - يجب أن يكون أكبر عدد من أعضـــاء المنظمة الإرشـــادية التعليمية في المستوى المحلي والأقل في المستوى القومي .
ت - يجب أن يكون الإتصـــال ذو إتجاهين بين أعضـــاء المنظمة الإرشـــادية لكافة المستويات .
ث - درجة كفاءة العاملين والإحتياجات التدريبية للعاملين في أقسام المنظمة
ج - التكامل بين المنظمة الإرشادية ومؤسسات البحث العلمي .

1- تقويم عملية تخطيط البرامج التعليمية الإرشـــادية : لأجل إجراء عملية تقويم عملية تخطيط البرنامج التعليمي الإرشادي يجب مراعاة الأمور التالية :

أ- دراسة الدقة في تحديد جمهور المسترشدين .

ب - دراسة تمثيل البيانات للحقائق الإقتصادية والإجتماعية لجمهور المسترشدين .

ت - كفاءة طرق جمع البيانات .

ث - درجة وضوح الأهداف التعليمية للبرامج ودقة صياغتها .

ج - درجة إرتباط البرنامج التعليمي بفلسفة الإرشاد الزراعي .

2- تقويم عملية التنفيذ : لتقويم عملية تنفيذ البرنامج الإرشـادي يجب مراعاة ما يلي :

أ - درجة دقة الأهداف في خطة العمل .

ب - درجة مرونة خطة العمل وقدرتها على التكيف مع الظروف الطارئة .

ت - درجة إستخدام الطرق والمعينات الإرشادية وملائمتها للخطة .

ث - درجة مُلائمة المادة العلمية لظروف المُسترشدين وأهداف البرنامج .

ج - دقة توقيت الخطة الزمنية وتماشيها مع أوقات فراغ المتعلمين .

مثال تطبيقي لوضع خطة برنامج إرشادي

مثال عن كيفية تخطيط وتنفيذ برنامج ارشادي للنهوض بإنتاجية محصول الذرة الصفراء في قضاء الحويجة :
يُعتبر قضـــاء الحويجة من الأقضـــية التي اشـــتهرت بزراعة محصـــول الذرة الصـــفراء لملائمة التربة والظروف الجوية مع توفر مياه الري مما دفع بعض زراع المحصـول باسـتخدام التقنيات الحديثة ولكن الكثير منهم لا زال يسـتخدم الطرق التقليدية في زراعة المحصـــول مما دفع المُخططين لوضـــع خطة لرفع إنتاجية المحصول في القضاء تمثلت في المراحل التالية :

المرحلة الأولى : جمع الحقائق عن الموقف الراهن

نظرا لأهمية البيانات الكثيرة المطلوب الحصـــول عليها فان ذلك يسـتلزم تحمل كل من المرشـــد الزراعي والقادة المحليين وممثلي شـــركات البذور القيام بهذه المهمة وجمع البيانات عن :
1 - عدد زراع الذرة الصفراء بالقضاء .
2 - المساحات المُخصصة لزراعة الذرة الصفراء في القضاء .
3 - ميعاد زراعة المحصول في القضاء .
4 - نوعية البذور المُستعملة .
5 - الطريقة المُتبعة في الزراعة .
6 - كيفية خدمة الأرض وإعدادها للزراعة .
7 - كيفية خف النباتات ووقايتها .
8 - نظام الري وطرقه .
9 - المساحات المُخصصة للأعلاف الخضراء .
10 - إجراء الزراع لعمليتي التوريق والتطويش .
11 - مدى قيام الزراع بمُكافحة الآفات .
12 - مدى قيام الزراع بعملية التسميد حسب التوصيات العلمية .
13 - معدل انتاج الدونم من الذرة في القضاء .
14 - مدى توفر الآلات الزراعية في القضاء .
15 - مدى استعداد الزراع للتعاون من اجل النهوض بإنتاجية المحصول .

المرحلة الثانية : مرحلة تحليل البيانات والحقائق

يشـــترك في هذه المرحلة بصـــفة رئيســـية المرشـــد الزراعي والاخصـــائيون الموضـــوعيون وذو الكفاءة والخبرة من القادة المحليون ويتم في هذه المرحلة مقارنة البيانات التي تم جمعها عن القضـــاء بالبيانات المُتحصـــل عليها من نتائج الابحاث الزراعية التطبيقية وخبرات المرشـــدين والاخصـــائيين الموضـــوعيين والقادة المحليين فمثلا تم الحصول على البيانات التالية :

1 - عدد الزراع 1200 مزارعا .
2 - المساحة المخصصة 2300 دونم .
3 - تتم الزراعة في موعد متأخر .
4 - البذور المُستخدمة محلية وغير مُنقات .
5 - عدم تهيئة الارض بصورة صحيحة .
6 - يتم خف النباتات على فترات مُتباعدة .
7 - عدم انتظام عملية الري .
8 - عدم قيام الزراع بزراعة الأعلاف الصيفية الخضراء .
9 - يقوم الزراع بإجراء عمليتي التوريق والتطويش لتغذية المواشي .
10 - عدم مقاومة الآفات التي تصيب المحصول .
11 - عدم استخدام السماد بالكميات الموصى بها .
12 - متوسط إنتاج الدونم (600) كغم \ دونم
13 - الآلآت الموجودة غير كافية للإنتهاء من عملية درس محصول الحنطة وتهيئة الارض لزراعة محصول الذرة الصفراء بعده .
14 - أبدى معظم الزراع عدم الرضا عن إنتاجية المحصول .

المرحلة الثالثة : تحديد المشكلة

في ضـوء ما أسـفرت عنه عملية تحليل الموقف فقد تبين وجود مشـكلة اسـاسـية تتمثل في انخفاض انتاجية محصـــول الذرة الصـــفراء في القضـــاء حيث بلغت (600) كغم | دونم وهي دون المعدل المرغوب الوصول اليه والذي يُمكن ان يتحقق ضمن الامكانيات المتوفرة .

المرحلة الرابعة : تحديد الاهداف

لما كانت المشـــكلة الرئيســـية هي انخفاض انتاجية الدونم من محصـــول الذرة الصـــفراء في القضـــاء فأن الهدف الرئيســـي للبرنامج الارشـــادي هو النهوض بمتوسط انتاج الدونم من المحصول من الوضع الحالي (600) كغم | دونم الى الوضـــع المرغوب الوصـــول اليه وهو (2500) كغم | دونم باســـتخدام التقنيات الحديثة في الزراعة وتطبيق التوصـــيات العلمية في زراعة المحصـــول كحزمة تقنية مُتكاملة .

المرحلة الخامسة : وضع خطة العمل

يشترك في وضع خطة العمل المرشد الزراعي والاخصائي الموضوعي والقادة المحليون ويمكن وضـــع خطة العمل على أســـاس الأهداف المُحددة في المرحلة الرابعة ويمكن توضيح ذلك في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3) يبين فقرات خطة العمل لرفع إنتاجية محصول الذرة الصفراء

الهدف	نـــــوع الخبرة	القائم بالتعليم	المسترشدون	المكان	ا لزمان	الطرق الارشادية
تـعـريـف الـزراع بـاهـمـيـة زراعـة محصول الذرة	معارف	المرشد الزراعي	زراع الذرة الصفراء	الجمعية الزراعية	الاسبوع :الاول الشهر: حزيران	اجتماع إرشادي ملصقات
تـعـريـف الـزراع بـامـكـانـيـة رفـع الانـتـاجـيـة الـى 2500 كغم | دونم	معارف	الاخصائي الموضوعي	زراع الذرة الصفراء	الجمعية الزراعية	الاسبوع :الاول الشهر: حزيران	إجتماع إرشادي عـرض افـلام سينمائية
إكســـاب الـزراع إتجـاهـات إيجـابيـة نحو تطبيق توصيات البرنامج العلمية	إتجاهات	المرشد الزراعي	زراع الذرة الصفراء	الجمعية الزراعية أو الحقل	الاسبوع :الثاني الشهر: حزيران	إجتماع إرشادي نشـــــرات , ملصقات
تـعـريـف الـزراع بـأهمية إســتـخـدام البذور المُحسنة	معارف	الاخصائي الموضوعي	زراع الذرة الصفراء	الجمعية الزراعية	الاسبوع :الثاني الشهر: حزيران	إجتماع إرشادي مـلـصـــقـــات , نشرات
تعريف الزراع بنوع التربـة المُنـاســبـة لزراعة المحصول	معارف	الاخصائي الموضوعي	زراع الذرة الصفراء	الجمعية الزراعية أو الحقل	الاسبوع :الثالث الشهر: حزيران	إجتماع ارشادي افلام سينمائية
تـنـمـيـة مـهـارات الزراع بكيفية تعفير الـبـذور ضـــد الـفـطـريـات قـبـل الزراعة	مهارات	المرشد الزراعي	زراع الذرة الصفراء	الجمعية الزراعية أو الحقل	الاسبوع :الثالث الشهر: حزيران	إيضاح عملي
تـعـريـف الـزراع بأهمية الزراعة الميكانيكية (الـزراعـة عـلـى سطور)	اتجاهات	المرشد الزراعي	زراع الذرة الصفراء	الجمعية الزراعية أو الحقل	الاسبوع : الاول الشهر: تموز	إجـتـمـاعـات نشرات إرشادية ملصقات
إكســـاب الـزراع مهارة ري محصـول الذرة	مهارات	المرشد الزراعي	زراع الذرة الصفراء	الجمعية الزراعية أو الحقل	الاسبوع :الثاني الشهر: تموز	ايضاح حقلي افلام سينمائية
تـنـمـيـة مـهـارات الزراع بطريقة جني المحصول	مهارات	المرشد الزراعي	زراع الذرة الصفراء	الجمعية الزراعية أو الحقل	الاسبوع : الثاني الشـهر: تشـرين الثاني	زيـارات حقلية الايضـاح العملي أفلام سينمائية

ويجب عند وضع خطة العمل تصور الصعوبات المُحتملة وكيفية مواجهتها وقد تظهر حالات عدم ارتياح من قبل بعض الزراع عن البرنامج أو إرتداد البعض الآخر من المساهمة في مرحلة تنفيذ البرنامج بالاضافة الى إحتمال مواجهة بعض الصعوبات المالية والفنية أثناء تنفيذ البرنامج .

المرحلة السادسة : تنفيذ خطة العمل

يتم تنقيذ خطة العمل باتباع الخطوات التالية :

1 - تقسيم زراع الذرة الصفراء في القضاء الى مجموعات كل منها (30) مزارعا لضمان الاستفادة من عملية التعلم .

2 - العمل على توفير جميع مُستلزمات تنفيذ البرنامج مثل (الادوات والمعدات والاعتماد المالي والبذور المُحسنة والمُبيدات والاسمدة ونشرات إرشادية ومُلصقات ووسائل نقل)

3 - تنفيذ الخطة وفقا للتوقيت الزمني ومراعات الدقة في ذلك .

4 - تدوين كافة الملحوظات عن سير عملية التنفيذ .

المرحلة السابعة : التقويم والمراجعة

يتم في هذه المرحلة تحديد الجوانب الايجابية في البرنامج والجوانب السلبية والعمل على تدعيم مسببات النجاح ومجابهة أسباب الفشل بما يُمكن من وضع برامج ارشادية مُستقبلية على أساس سليم وخبرات واقعية وفي هذه المرحلة يتم تحديد النقاط التالية :

1 - نسبة من تبنى فكرة الزراعة المُبكرة الى العدد الكلي لزراع المحصول .

2 - نسبة من تبنى فكرة الزراعة على خطوط (الزراعة الميكانيكية) .

3 - نسبة من تبنى فكرة عدم القيام بعمليتي التوريق و التطويش .

4 - نسبة من قاموا بعمليات خدمة الأرض قبل الزراعة .

5 - نسبة من قاموا بمكافحة الآفات .

6 - نسبة من تبنى تطبيق كافة التوصيات الواردة في البرنامج .

7 - متوسط انتاج الدونم لدى الذين قاموا بتنفيذ توصيات البرنامج .

8 - متوسط انتاج الدونم لدى الذين لم يقوموا بتنفيذ توصيات البرنامج .

9 - عدد الزراع الذين رفضوا فكرة البرنامج .

10 - عدد الزراع الذين أبدوا إرتياحا ورضا عن البرنامج .

11 - متوسط إنتاج الدونم ومقارنته بالانتاج المرغوب الوصول اليه .

وبناءا على ما يتُم الحصول عليه من بيانات يُمكن الوصول الى قرار بشأن إجراء البرنامج مرة أُخرى في القضاء أو تعديله أو العمل على تطبيق برنامج آخر أكثر تطورا .

نماذج تخطيط البرامج الإرشادية التعليمية

يعُرف النموذج بأنه : محاولة لتقديم العلاقات الكامنة التي يُفترض وجودها بين المُتغيرات التي تصنع حدثا .
تعددت النماذج المُتبعة في كثير من دول العالم لتخطيط البرامج التعليمية حسب طبيعة النظام الاجتماعي والفلسفة السياسية والاقتصادية والموارد المتاحة وسوف يتم تناول بعض هذه النماذج :

1 - نموذج الطنوبي

يتكون من تسعة مراحل هي :
1- التفكير والتهيؤ النفسي للمُخططين : غالبا ما يبدأ المخططون الارشاديون بالتفكير المتعمق في أمور شتى ينتهي بهم الى التوصل الى مجموعة من المشاكل أو الحاجات تستحق الاهتمام وتكون محورا لتخطيط برنامج إرشاديا .
2- تحديد الأهداف الرئيسية وتنظيمها : تبرز أهمية هذه الخطوة في تمكين المخططين من التعرف على الاهداف المراد تحقيقها منذ البداية . ويجب وضع المهم منها في المقدمة وما يمكن إنجازه في أقل وقت وبأقل التكاليف وما يتماشى مع عادات وقيم المجتمع .
3 - جمع البيانات عن المشكلات والموارد : تتكون البيانات اللازمة لبناء البرنامج الارشادي من شقين , الاول يخص الحاجات والمشاكل المراد حلها ويتم الحصول عليها من المسترشدين وبيانات تتعلق بالموارد اللازمة لحل تلك المشاكل وإشباع هذه الحاجات وغالبا ما يحصل عليها من مصادر رسمية .
4- تحليل البيانات : يتم في هذه الخطوة تحليل البيانات المُستحصل عليها ويجب أن تُفسر هذه البيانات تفسيرا يتماشى مع العقل والمنطق .
5- تنظيم المشكلات والحاجات : يتم ترتيب الحاجات والمشكلات تنازليا من الاهم الى الاقل أهمية وفقا لمعايير موضوعية مُحددة .
6- التهيئة النفسية لجمهور الزراع : تُعد هذه الخطوة بمثابة القاعدة الاساسية لتنفيذ البرنامج الارشادي ولا يمكن تجاهلها ويجب تهيئة الجمهور المستهدف بوقت كاف قبل التنفيذ الفعلي للخطة وتلعب وسائل الاعلام دورا هاما في تهيئة في تعبئة أهل الريف وتهيئتهم لتنفيذ الخطة جنبا الى جنب مع القادة المحليين والمهنيين .
7- وضـع الخطط : مما لاشـك فيه إن وضـع خطة واحدة للعمل يُعتبر مخاطرة ويجب وضـــع أكثر من خطة بما يتلائم مع أي ظروف طارئة يمكن أن تكون عائقا في التنفيذ مستقبلا .

8 - تنفيذ الخطة الرئيســية : يجب أن يتم تنفيذ الخطة الرئيســية وفي حالة تعثر تنفيذ الخطة الرئيسية يجب إستبدالها بالخطة البديلة ويظهر ذلك من خلال التقويم المرحلي مما يساعد على تقليل الفقد بالموارد والجهد والوقت .
9 - التقويم الشــامل : لا يمكن التعرف على نجاح أو فشــل أي عمل إرشــادي وبالتالي لا يمكن تطويره دون تقويم علمي دقيق وشــامل لذا يجب مراجعة كل الخطوات السابقة ومراجعة كمية ونوعية النتائج المتوصل اليها من خلال طرق تقويم البرامج الارشــادية ومعرفة نوع البرامج الأكثر تأثيرا على الناس والتي لاقت إقبالا كبيرا منهم لغرض محاولة تطبيقها في المناطق المجاورة والمشابهة في ظروفها الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية للمنطقة المستهدفة بالبرنامج .
ويمكن توضيح النموذج كما مبين في شكل رقم - 6 -

شكل رقم - 6 - يبين نموذج الطنوبي

2 - نموذج ليجانز

يتضـــمن خمســـة مراحل رئيســـية تتم بموجبها عملية بناء البرنامج الارشـــادي التعليمي هي :

1 - الواقع والمشـــاكل : إن دراســـة وتحليل واقع مُعين يتطلب الالمام بالحقائق المتعلقة بالمسترشدين وخصائصهم ودوافعهم وحاجاتهم وظروفهم الاقتصادية والانتاجية والموارد المتوفرة لهم .

2 - الاهداف والحلول : يترتب على الخطوة السابقة تحديد مشـاكل معينة تُبنى عليها الاهداف واقتراح الحلول الاساسية والبديلة للوصول اليها .

3 - وضـــع خطة العمل : وضـــع الخطة التي تســـتهدف حل المشـــاكل وتحقيق الاهداف ثم تنفيذها ضمن الوقت المحدد لها .

4 - التقويم : ويشمل تقويم الخطة وقياس النتائج المُتحققة جراء تنفيذها .

5 - إعادة النظر : وفقا لما تبين من مواطن القوة والضـــعف وذلك تمهيدا لإستئناف العملية مُجددا .

يمكن توضيح نموذج ليجانز بالشكل (7)

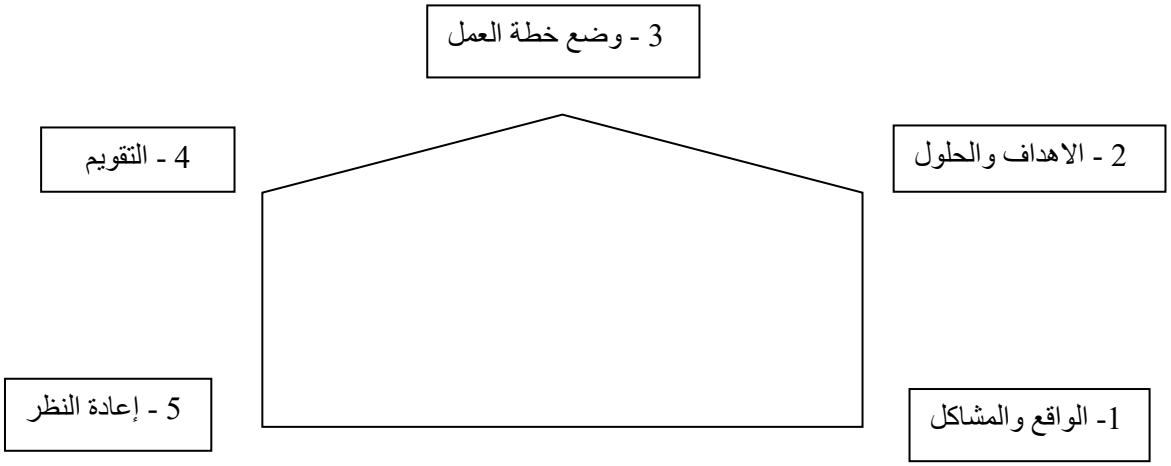

شكل رقم (7) يوضح نموذج ليجانز

3 - نموذج كوتون

ويتكون من سبعة مراحل هي :

1- دراســـة وفهم البيئـة (الظروف والواقع القـائم) التي تُقدم بهـا الخـدمـات الارشادية الى السكان من أجل تنميتها وتغييرها .

2 - جمع وتحليل البيانـات والحقائق المتعلقة بـالمشـــاكل والحـاجات والموارد المُتوفرة والظروف القائمة .

3- تحديد حاجات الناس التي ستقدم من أجل إشباعها .

4 - وضع أهداف البرنامج .

5 - إختيار برامج الاداء الممكنة .

6 - إختيار مسارات التنفيذ .

7 - تقويم العمل والتوجه نحو التخطيط المســتقبلي على ضــوء النتائج المُتحققة للفترة السابقة . كما في شكل رقم (8)

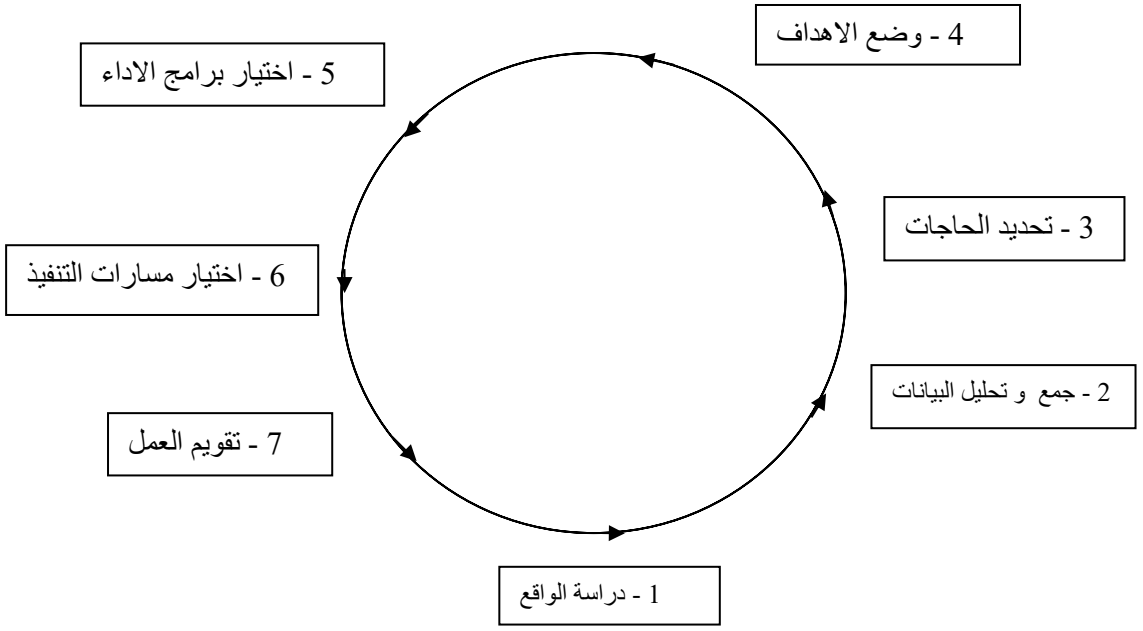

شكل (8) يوضح نموذج كوتون

4 - نموذج ماثيوس

ويتكون من سبعة مراحل هي :

1- تحليل الواقع القائم في المنطقة من خلال البيانات التي تم تجميعها .

2 - تنظيم الموارد المادية والبشرية من أجل التخطيط .

3- تحديد الحاجات والمشاكل القائمة ورسم الاهداف واقتراح الحلول .

4 - البرنامج المخطط (كتابة وثيقة البرنامج) .

5 - إعداد خطة العمل الارشادي .

6 - تنفيذ خطة العمل حسب المواعيد المُقررة .

7 - تقدير الانجازات من خلال عملية التقويم . كما في شكل رقم (9)

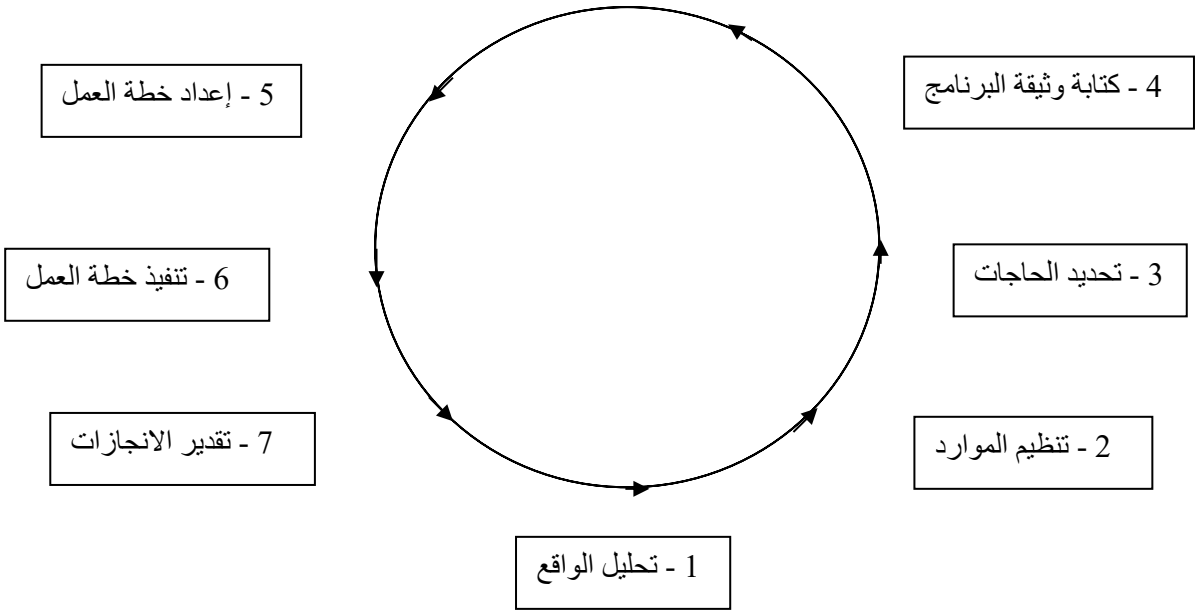

شكل رقم (9) يبين نموذج ماثيوس

5 - نموذج رانداير

ويتكون من ثمانية مراحل هي :

1- دراسة الواقع القائم وتجميع البيانات والحقائق عنه .
2 - تحليل البيانات .
3 - تحديد المشاكل والحاجات التي تعاني منها المنطقة .
4 - تقرير الاهداف المُراد الوصول اليها .
5 - تنمية خطة العمل الارشادية .
6 - تنفيذ خطة العمل حسب مفرداتها بالتفصيل .
7 - تقويم التقدم الحاصل نحو الاهداف المرسومة .
8 - المراجعة الدورية للبرنامج ككل من اجل الانطلاق نحو برنامج ارشادي لاحق .

إعتبر الباحث المراحل الاربعة الاولى الجزء الاول من نموذجه والتي تمثل جانب التخطيط .

كما إعتبر المراحل (5 , 6 , 7) الجزء الثاني من نموذجه والتي تمثل جانب التنفيذ .

وإعتبر المرحلة الثامنة الجزء الثالث والتي تمثل جانب التقويم .كما مبين في الشكل (10)

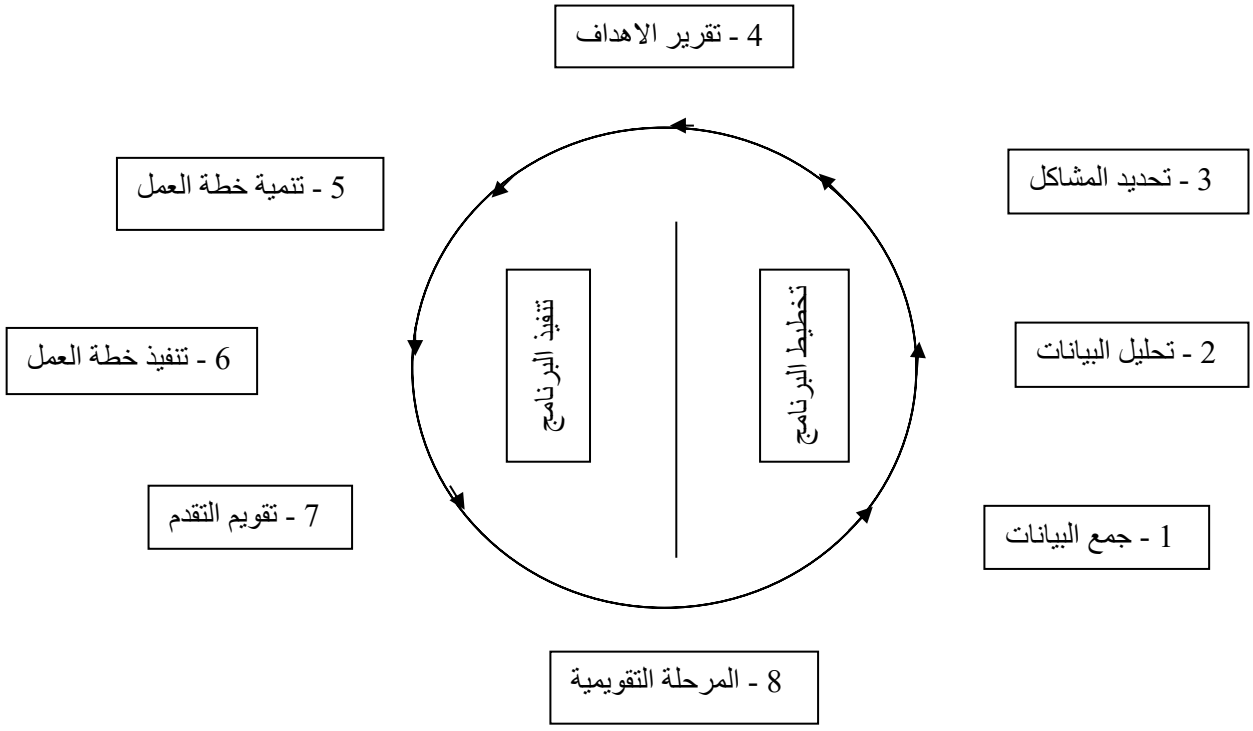

شكل رقم (10) يوضح نموذج رانداير